رامي ميداني يروي قصّته
كيف أخبرت أهلي

هيك حياتنا 2
نهاية علاقة

المثليون السوريون يريدون جمعية
نتائج استبيان موالح

أكرك عجم : توزيع المنشورات
شابٌّ من كونٍ مختلف
يمكن سنة وينساه
فوز أوباما انتصار للمثليين
قضامة : بريد موالح

BER WORLD
S DAY

1ST DECEMB
AIDS

موالح

شهرية تعنى بشؤون الميول الجنسية في سوريا

«موالح» هي مجلة تعنى بالتوجهات الجنسية والهويّة الجندريّة وحقوق المثلية الجنسيّة.

إن هذه المجلة تخاطبنا أولاً، نطرح فيها مشكلاتنا، ونقترح حلولاً لها لعلنا نصل يوماً إلى الوعي الكامل حول وجودنا كمجتمع مثليّ، وحول حقوقنا التي يحق لنا التمتع بها، كأي فردٍ آخر من أفراد المجتمع.

هيئة التحرير

محمود حسينو
(سامي حموي)
سرمد العاصي
لوليا داوود
آدم الدومري
نوار جيرون
نور معراوي
ليلى ريحاني

للمراسلة

لطلب المساعدة أو إرسال المشاركات

mawale7'@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com

للتعليق أو مراسلة كتاب المجلة، يرجى أخذ عناوين البريد الالكتروني المنشورة ضمن المقالات والمواد الداخليّة

الغلاف:

الصورة: Jacqueline Barkla

التصميم: نور معرّاوي

التصميم الداخلي:
نور معرّاوي وسامي حموي

المحتويات

موالح تأتي متأخرة	6
الدراما المثليّة	8
المرض المنتقل جنسياً والعدوى المنتقلة جنسياً	12
الثآليل الجنسية	14
مشمش: حقوق المثليّة: الخطوة المقبلة	18
هيك حياتنا: حوار مع فتاة مثليّة	22
شابٌّ من كون مختلف	26
رامي ميداني: كيف أخبرت أهلي.	27
أنا مثليّ... أنا سوريّ...	30
يمكن سّنة وينساه	34
أكرك عجم: توزيع المنشورات	38
الانتخابات الأمريكية تحمل انتصارات للمثليين	42
رهاب المثلية في إفريقيا	42
مسيرات فخر مثلية حول العالم	43
شخصية: حامد سنّو	46
خاطرة: سأصرخ أحبك	48
لتلتة: أنا وهويّ	49
قضامة: بريد موالح	52
بوشار: Prayers for Bobby	58
كلّ عامٍ وأنت تغدرينَ	62

موالح

شهريّة تعنى بشؤون الميول الجنسيّة في سوريا

موالـح تأتي متأخرة

عندما بدأنا بالتفكير في موالح، لم نكن نعتقد، رغم خبرتنا في العمل الصحفي، أن المجلة الشهرية تتطلب أيضاً جهداً كبيراً يماثل جهد إخراج مجلة أسبوعية، فالوقت دائماً ضيق، وهناك أسباب كثيرة للتأخير، أهمها أننا في موالح لسنا متفرغين للمجلة، فجميعنا لدينا ما يشغلنا خاصة عند اقتراب نهاية العام.

مجلة موالح ليست ممولةً من قبل أحد، فنحن نعمل بشكل طوعي على إخراج هذه المجلة، لكن ذلك لم يعد يكفي، فاهتمام قرائنا بنا يزداد، مما يجعل المسؤولية أكبر والعمل أصعب.

رغم هجوم الكثيرين علينا، ومحاولات التجسس الكبيرة لاختراق صفوف كتابها لاشتمام أخبار وكشف خفايا، إلا أننا لم نخف، وكانت تلك المحاولات دافعاً أكبر لنا للاستمرار.

موالح ستكبر، وستأخذ شكلاً جديداً خلال العام المقبل، وسنبقى نبحث عن تمويل علنا نستطيع الخروج من مأزق التأخير عبر توظيف شخص يستطيع الالتزام بإخراج تصميم المجلة في وقته، وحتى ذلك الوقت، نطلب من قرائنا أن يغفروا لنا تأخرنا، فهذا الجهد لا يزال يبحث عن مساعدة له ليستمر.

وحتى نلتقي في العام الجديد، اقبلوا اعتذاري الشخصي، فهذه المرة، أنا السبب الوحيد للتأخير.

كل عام وأنتم بخير...
سامي حموي.

لأنها الوحيدة

الدراما المثليّة

موالح | سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

مصطلح Drama Queens هو مصطلح مركب يندرج ضمن اللغة المحكية غير الرسمية، ويقصد به أي شخص يبالغ في ردود الأفعال والمواقف، بمعنى آخر (بيعمل من الحبة قبّة)، إما لجذب الانتباه، أو بسبب طبيعة نفسية خاصة به، وانحصر في الآونة الأخيرة استخدامه لوصف المثليين والإناث بشكل عام. وسّع البعض إطلاق هذا المصطلح ضمن المجتمع المثلي ليشمل كل فعل غير ضروري أو غير مطلوب قد ينشأ عنه نتائج وخيمة وضارة بالأشخاص المتعلقين بذلك الفعل.

مظاهر الدراما المثلية في سوريا تمتد لتشمل طيفاً واسعاً من الأفعال، لعل أبسطها وأقلها خطراً الشجارات والخلافات بأسباب أو بدون أسباب بين المثليين، وأحاديث الغيبة والنميمة عن بعضهم البعض، لكنها تتجاوزها إلى أفعال أكثر خطورة، مثل محاولة افتضاح شخص ما وكشف سرّه لعائلته أو رب عمله.

كتب آدم الدومري في العدد السابق ضمن مقاله «مجلة مثليّة فضائحيّة» تنشر على موقع المانجام، يقوم من خلالها صاحب أحد الملفات الشخصية (بروفايل) بنشر أسماء وتفاصيل شخصية عن بعض المثليين الذين يعرف عنهم الكثير، ويشهر بهم على تلك الصفحة، بل ويذهب أبعد من ذلك ويقوم بنشر أرقام هواتفهم وعناوينهم.

نعود لنذكر بما حدث خلال عام 2010، فبعد توقيف ما يزيد عن 30 شخصاً مثلياً من إحدى الحفلات الخاصة في ضواحي دمشق، واحتجازهم لمدة تجاوزت الشهرين، قام أحد المحققين بطلب أحد منظمي الحفلة، وعرض عليه ملفاً كبيراً يحتوي الأسماء الحقيقية لجميع المثليين في سوريا، مع صورهم وأرقام هواتفهم، ومعلومات كثيرة عنهم، وأخبره بأن الحكومة تغض النظر عن المثليين ضمن شروط وضوابط أملوها عليه، وطلبوا منه إخبارها لرفاقه، كان أهمها إلغاء الحفلات، ومظاهر المغالاة في إظهار المثليّة، وكثير من الشروط الأخرى التي تقع ضمن خانة الابتزاز والتهديد.

تدلّ هذه الحادثة على زيارة أجهزة الأمن لمواقع المثليين وجمعهم منها لمعلومات عنهم، مما يزيد من خطورة ما قد تؤدي إليه الدراما المثليّة على أشخاص يفترض بنا أن نبادر إلى حمايتهم لا افتضاحهم كما عبّر آدم ببلاغة في مقاله المذكور، خاصةً في ظل هذه الحرب التي تعصف بسوريا، وتجعل من المثليين الفريسة الأسهل إما لأجهزة الأمن أو لبعض الفئات المسلحة التي تتخذ من القتل والإعدام وسيلة للتعبد.

كتب نور معرّاوي في مقاله «بعض من الواقع وكثير من الخيال» عن حادثة جرت في مدينته، حيث قام أحد المثليين بإيصال فيديو لمثليّين آخرَيْن إلى أحد «الشيوخ» الذي يعمل ضمن إحدى المجموعات المسلحة، مما أحدث موجة من استهداف المثليين في المنطقة، واعتقالهم واحداً تلو الآخر، بغرض فرض غرامة مادية عليهم و«استتابتهم» و«إرشادهم إلى الطريق القويم».

رغم أن ذلك الأمر لم يتفاقم ليتحول إلى عمليات إعدام كما حصل ويحصل في العراق، إلا أنّ هذا الفعل غير الضروري وغير المسؤول قد كان من الممكن أن يودي بحياة الكثير من المثليين، فقط لأن أحداً ما في مكان ما اغتاظ من شخص ما وأراد أن «يورجيه شو بيقدر يعمل»...

الدراما والمبالغات في ردود الأفعال هي جزء من طبيعة المثليين بشكل أو بآخر، بسبب تأخر النضج العقلي والعاطفي الذي يعود سببه إلى ظروف الكبت والرفض ممن حولهم، لكنّ العقل لا بد أن يتغلب في النهاية على كل الانفعالات، ولا بد أن نتغلب على الانفعالات التي قد تؤذي الآخرين، فنحن إن وضعنا غيرنا من المثليين أمام أخطار كثيرة، كيف لنا أن نتوقع من غيريّن رهابيّين أن يمتنعوا عن الإمعان في إيذائنا؟.

مولاي

شهريّة تعنى بشؤون الميول الجنسيّة في سوريا

لازم نطبعها

UKRAINE

By: ANATOLII STEPANOV
CC: Reuters

المرض المنتقل جنسياً والعدوى المنتقلة جنسياً

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

ستقوم موالح باستقبال الأسئلة الطبية من القرّاء وعرضها على طبيب للإجابة عنها.

يرجى إرسال الأسئلة إلى أحد عنواني البريد الالكتروني التاليين أو كليهما :

Mawale7@gmail.com
SyrianGayGuy@gmail.com

كثيراً ما نسمع مصطلح «مرض منتقل جنسياً» أو Sexually Transmitted Disease (STD) ولكن في الآونة الأخيرة أخذ اسم آخر بالانتشار وهو «عدوى منتقلة جنسياً» أو Sexually TransmittedInfection (STI). ما هو معنى كل منهما؟ وما الفرق بينهما؟

وجد الاختصاصيون في المجال الطبي أن مصطلح «مرض» ليس كاف للتعبير عن الالتهابات التي تنتقل جنسياً. فهذا المصطلح يوحي بوجود أعراض واضحة للعيان لدى صاحب الالتهاب بينما لا تسبب الكثير من الالتهابات المنتقلة جنسياً أية أعراض.

أكبر مثال على ذلك هو فيروس نقص المناعة البشري الذي يسبب مرض الإيدز. حيث يمكن أن يعيش المصابون بالفيروس عدّة سنوات دون ظهور أية أعراض تدل على إصابتهم به. ولكن ذلك لا يعني أنهم غير قادرين على نقل العدوى لشركائهم الجنسيين خلال هذه الفترة.

لذلك بدأ مصطلح «عدوى» يحل محل مصطلح «مرض» عند التحدّث عن الالتهابات المنتقلة جنسياً لدقته الأكبر في توصيف الحالات المرضية. حيث ينتقل مسبب العدوى (فيروس أو بكتيريا) من شريك جنسي مصاب إلى آخر اولاً وقد تتطور هذه العدوى فيما بعد إلى مرض ذو أعراض ظاهرة أو قد يبقى دفيناً في جسم المصاب لمدة طويلة.

وبالتالي ينصح أخصائيو الصحة أن يقوم الأشخاص الناشطون جنسياً – سواءً كانوا مثليين أو مغايرين – بفحوصات للكشف عن العدوى المنتقلة جنسياً (وخاصة فيروس نقص المناعة البشري) مرة كل ٦ أشهر على الأقل، حتى وإن لم يُبدو أية أعراض مرضية ظاهرة.

تتحدث هذه السلسلة عن أهم الالتهابات و العدوى التي تنتقل جنسياً وسيخصص كل عدد للتوسع في إحداها بهدف توعية الشباب الناشط جنسياً لحماية نفسه وشركائه الجنسيين والحد من انتشار هذه العدوى.

December 1 - World AIDS Day

الثآليل التناسلية Genital Warts

موالح آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

ما هي الثآليل التناسلية؟

- الثآليل التناسلية هي عبارة عن نتوءات جلدية ناعمة الملمس تظهر على بشرة المصاب في المناطق التناسلية والشرجية.

- غالباً تنمو في أكثر من مكان واحد وقد تتجمع لتشكل كتل كبيرة.

- عادةً لا تكون هذه الثآليل مؤلمة ولكنها قد تُشعر المصاب بالحكة والتضايق في منطقة الإصابة.

طرق الانتقال:

- يسبب فيروس الورم الحليمي البشري (HPV) حوالي 90% من حالات الإصابة بالثآليل التناسلية.

- تتراوح فترة الحضانة (الفترة بين الإصابة بالفيروس وظهور الثآليل) بين ٦ أسابيع و ٦ أشهر ولذلك يمكن أن ينقل المصاب العدوى بالفيروس إلى شركائه الجنسيين دون ظهور الثآليل.

- ينتقل فيروس (HPV) عن طريق معظم الممارسات الجنسية (الجنس الشرجي والمهبلي وحتى الفموي).]١[

- عند ظهور الثآليل، يمكن انتقالها بطرق أخرى أكثر سهولة مثل احتكاك الجلد بالمنطقة المصابة، التي غالباً ما تكون المنطقة التناسلية.

- في حالات نادرة جداً قد تتسبب الإصابة بفيروس (HPV) بظهور ثآليل في الفم والحلق ولكن احتمال ذلك منخفض جداً.

- على عكس معظم الأمراض المنتقلة جنسياً الأخرى، يوجد احتمال ٦٠٪ بانتقال العدوى بالثآليل الجنسية عند ممارسة الجنس لمرة واحدة فقط مع شريك مصاب، أكثر بأضعاف من احتمال انتقال العدوى بمرض السيلان مثلاً.

الأعراض:

- ظهور نتوءات جلدية باهتة اللون في منطقة الإصابة.

- تتفاوت هذه النتوءات بالحجم ولكنها غالباً ما تكون صغيرة في البدء ويزداد حجمها مع مرور فترة أكثر على الإصابة، وخصوصاً في حال لم يتم معالجة المرض.

- قد تنتشر الثآليل من المنطقة التناسلية إلى المنطقة الشرجية وأعلى الفخذين.

- يسهل الكشف عن الإصابة بالثآليل الجنسية بسبب ظهور هذه الأعراض في معظم حالات الإصابة.

طرق الوقاية:

- بما أن انتقال الثآليل قد يتم عن طريق احتكاك الجلد مع المنطقة التناسلية للمصاب، لا يمنع الواقي الذكري من انتقال الثآليل بشكل كامل ولكنه يخفض نسبة انتقال الفيروس المسبب لها.

- الطريقة الوحيدة للوقاية من الإصابة الثآليل الجنسية هي الامتناع عن ممارسة الجنس مع أشخاص لا نعرف حالتهم الصحية و عدم ممارسة الجنس مع أكثر من شريك جنسي في نفس الفترة الزمنية.

- يمكن انتقال العدوى من المصاب إلى شركائه الجنسيين حتى قبل ظهور الأعراض المذكورة سابقاً لذا لا يمكن الاعتماد على العين المجردة في التعرف على حالات الإصابة

طرق العلاج:

- في معظم الحالات، تزول الثآليل بعد فترة من الإصابة بها دون أي تدخل طبي لعلاجها.

- لكن في حال أراد المصاب التخلص منها بسرعة يمكنه مراجعة طبيب جلدية الذي يقوم بكي الثآليل بالنيتروجين السائل أو الكهرباء أو الليزر.

- طرق العلاج هذه هي إجراءات تجميلية لإزالة الثآليل (النتوءات الجلدية) ولكنها لا تساعد في معالجة الإصابة بفيروس (HPV) بحد ذاته.

- تجدر الإشارة إلى أن احتمال انتقال العدوى إلى شريك جنسي يبقى وارداً حتى بعد تلقي العلاج وتلاشي الثآليل لذلك لا يجب معاودة النشاط الجنسي بعد الخضوع للعلاج مباشرةً.

المصادر

- http://www.plannedparenthood.org/health-topics/stds-hiv-safer-sex/genital-warts-4268.htm
- http://www.emedicinehealth.com/genital_warts/page7_em.htm#medical_treatment
- http://www.emedicinehealth.com/genital_warts/article_em.htm
- http://en.wikipedia.org/wiki/Genital_warts

Positive For Life
Positive Fivers

ZAMBIA

حقوق المثلية - الخطوة المقبلة

موالح | سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

حصلت موالح على ٧٨ مشاركة في الاستبيان المنشور سابقاً، كان من بين المشاركين ستة من الغيريين، وأحد عشر شخصاً من أصحاب وصاحبات الميول الجنسية الثنائية.
تحتفظ موالح بكافة الاستبيانات، كما تستعد بمشاركة نتائجها مع المنظمات الحقوقية التي تريد التأكد من صحتها، مع الاحتفاظ بحق عدم مشاركة أية عناوين بريد الكتروني قام المشاركون بتزويدنا بها.

السؤالان الأول والثاني: هل تعتقد أنه من الممكن أو المناسب تشكيل جمعية للدفاع والمطالبة بحقوق المثلية في سوريا؟ ولماذا؟

نعم - الآن:	33	42%
نعم - لكن ليس الآن:	40	51%
لا:	5	6%
ربما:	21	27%
لا:	4	5%

عبّر الغيريون والمثليون عن أهمية التوعية بالمثلية ومشكلاتها لجذب التعاطف الغيريّ.

دارت أسباب معظم الإجابات الرافضة أو الداعية للتأجيل في فلك الأحداث الجارية في سوريا، بينما قال أحد الرافضين أن المثليين لا يعانون من مشكلات في مجتمعنا!

السؤالان الثالث والرابع: هل تعتقد أن محاولة توزيع منشورات توعوية سواءً من مواد المجلة أو من كتابات أخرى قد تساعد في رفع الوعي حول المثلية الجنسيّة؟ ولماذا؟

نعم - الآن:	46	59%
نعم - لكن ليس الآن:	25	32%
لا:	7	9%

كما في السؤال السابق، دارت أسباب معظم الإجابات الرافضة والداعية للتأجيل في فلك الأحداث الجارية في سوريا.

السؤالان الخامس والسادس: هل تعتقد أنه من المجدي الدعوة إلى اعتصامات أو مسيرات تنادي بحقوق المثليّة؟

نعم - الآن:	8	10%
نعم - لكن ليس الآن:	44	56%
لا:	26	33%

عبرت معظم الإجابات الرافضة بشكل شبه جازم بأن مثل هذه الاعتصامات ستؤدي إلى خطر رفض المثليّة بشكل أكبر من السابق، فيما دعت الأصوات التي أجابت بالتأجيل إلى التروي حتى تنتهي الأحداث الجارية في سوريا لنتمكن من تهيئة جو متقبل لمثل تلك الاعتصامات.

السؤالان السابع والثامن: هل تعتقد أنه من الممكن جذب مزيد من الغيريّين لتأييد حقوق المثليّة؟ وكيف؟

نعم:	53	68%

السؤال التاسع: هل لديك أية معلومات عن طريقة المطالبة بالحقوق عامة، وبحقوق المثليّة بشكل خاص؟

نعم - معلومات جيدة:	14	18%
نعم - معلومات قليلة:	23	29%
لا:	41	53%

السؤال العاشر: إن كانت لديك أية معلومات عن طريقة المطالبة بالحقوق عامةً، وبحقوق المثليّة بشكل خاص، هلا شاركتنا بأفكارك؟

شاركنا بعض القرّاء بعناوين بريدهم الالكتروني وببعض الأفكار التي قد نستخدمها لاحقاً وندعو إليها في موالح

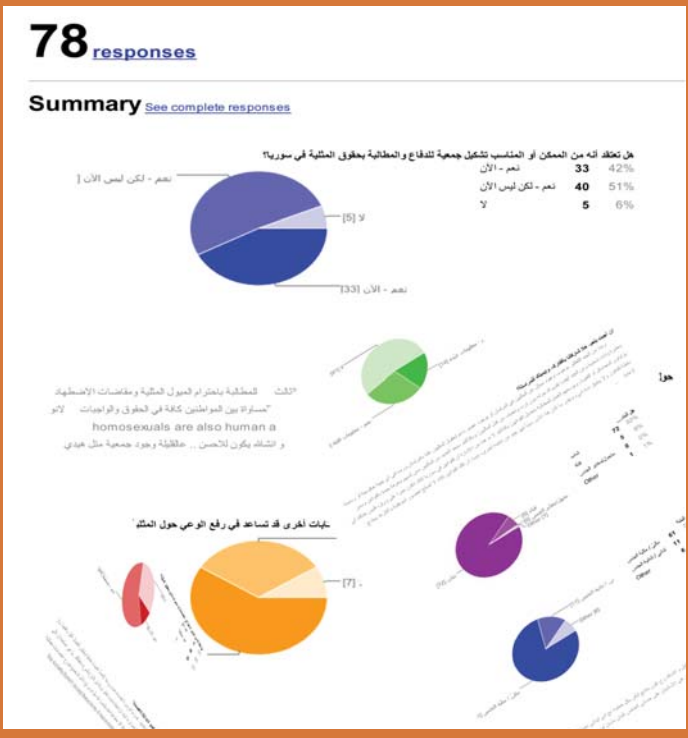
78 responses

Summary See complete responses

هل تعتقد أنه من الممكن أو المناسب تشكيل جمعية للدفاع والمطالبة بحقوق المثلية في سوريا؟

نعم - الآن	33	42%
نعم - لكن ليس الآن	40	51%
لا	5	6%

للتعرّف على روابط التحميل
قم بزيارة صفحة المجلة على الفيسبوك

HTTP://WWW.FACEBOOK.COM/MAWALE7

لا ينصح بتحميل نسخة القراءة

HTTP://ISSUU.COM/MAHMOUDHASSINO/DOCS

يمكنك تحميل موالح من هذه المواقع

أرسل عنوان بريدك الالكتروني إلى موالح
ليتم إرسال رسالة إليك بروابط التحميل عند صدور كل عدد

MAWALE7@GMAIL.COM

INDIA

By: BISWARANJAN ROUT
AP

هيك حياتنا

موالح | حوار: سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

كانت سميّة، ومع أنها مستمتعة بما يحصل بيننا، تشعر بالكثير من الذنب. كان شعورها بالذنب موجهًا نحوي. وكان سببه خلدون. لم تكن سميّة ترى في تصرفاتنا ما يشين، ولكن «خيانتها» لخلدون هي ما آلمها. كانت متقلّبةً دائمًا. كنا نخرج معه أنا وإياها في بعض الأيام، وكانت في أيام أخرى تقاطعه فلا يسمع عنها أي خبر.

سميّة من عائلة فقيرة. فقدت أباها في عمر مبكر بينما كان أخوها يسيء معاملتها. كان يضربها في معظم الأوقات. فقدت سميّة إيمانها بكل شيء، وباتت دائمة البحث، عما تبحث؟ لم تكن تدري. ولكنها كانت دائمًا تشعر بالضياع.

أصبحنا نتردد على بعضنا بتواتر أكبر. أزورها في بيتها، أو تزورني في بيتي، أو نلتقي في مقهى الإنترنت الذي كانت تعمل فيه. عرفتني على أهلها. أمها كانت امرأةً طيبة، وأكاد أجزم أنها كانت تعرف بميول ابنتها للفتيات، ولكنها كانت أبسط من أن تلاحقها أو تشكك في خياراتها. كانت منطقتها الشعبية مثار قلق أهلي. لم يكونوا يحبون أن أذهب إلى تلك المناطق الفقيرة والمختلفة عن حينا. ولو انني لم أكن أعطي بالاً لهذا الكلام، إلا أنه كان يترك انطباعًا في ذهني. كانت سميّة في بعض الأوقات تزورني لخمس دقائق فقط، تقبلني من وجنتي، ثم تطبع قبلة حارة على جبيني وتودعني ببعض القبل على شفاهي ثم تذهب. كنت أشعر بمشاعر متداخلة متأرجحة بين الروعة والارتباك. كنت قلقة!

أردنا أنا وهي أن نوسع دائرة معارفنا. كنا نريد أن يكون لنا صديقات مثليات تقضي معهن أوقاتنا، وكان الإنترنت وسيلتنا لذلك. تعرفنا على فتاة اسمها غادة من دمشق. دعتنا غادة إلى القدوم إلى دمشق حتى نتعرف عليها وعلى صديقاتها. تحمست للفكرة، وظنت سميّة أن السبب هو ذهابنا أنا وإياها معًا، ولكنني كنت أريد التعرف على نجود.

نجود هي فتاة شامية كنت قد بدأت الحديث معها من فترة لا بأس بها. كنا نتحدث على الإنترنت لساعات، وكنا نشعر بانجذاب لبعضينا، إلا أننا لم نصرح مرةً به. كنت أعرف أنني أبتعد بهذا عن سميّة، ولكنني كنت قد تعبت من التردد والحيرة المستمرة. ربما كان ما فعلته أنانيًا، وربما كان إنقاذًا لنفسي. أو انه ببساطة نهاية لعلاقة، وبداية لأخرى.

التقينا مع غادة في الشعلان، وكانت نجود من بين صديقاتها. تبادلنا أرقام خليوياتنا، نجود وأنا، ومعها تبادلنا بعض النظرات الإيحائية. ربما شعرت سميّة بما كان بيننا، إذ عندما عدنا إلى غرفتنا في الفندق بدأت تتحدث عن نجود بطريقة موتورة، وتصاعدت نبرة الحديث حتى صرخت سميّة قائلة «أريدها علاقة مفتوحة». نظرت في عينيها فلم أشعر بأي شيء، كأن الشرارة التي كانت بيننا لم تكن أصلاً. استجمعت شجاعتي وقلت لها «بل ننهي العلاقة!».

عدنا إلى مدينتنا التي كانت تحت الحصار. كانت الأمور بيني وبين سميّة شبه منتهية. وكان نذير نهايتنا بشير بدايتي مع نجود. مرة كنا نتحدث على الهاتف عندما بدأ اشتباك بالرصاص في حي قريب من حيّي فانفعلت نجود وانفعلت أنا وإذ بها تقول لي ما أردت سماعه. أنبت نفسي أنني في تلك اللحظة لم أبادلها الكلمات..
ربما كنت مخطئة..

Photo by: http://randomactscreative.com/

COPENHAGEN

By: EMIL RYGE CHRISTOFFERSEN
AP

شابٌ مِن كونٍ مُختلفْ

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

جزء أول - طفولة

مُنذُ مدة لم يَزُرني وحي الكتابة، ولم أكتب أي شيء يُقرأ أو أفكر بشكل سَليم. فقد كُنت دائماً مشغولاً بطرد الأصوات الدخيلة التي لا تنتمي إلى تفكيري، لم أختَبر أي شيء كهَذا الإحساس من قبل؛ أفكار، وخيالات، وكوابيس؛ تتصادم جَميعُها لتُصبحَ كياناً واحداً داخلي، وأحياناً تتجَسد كوجه طفل مألوف لي، ليتكلَمَ معي أحياناً، ويَقودُني أحياناً لفعل أشياء لا يُمكنَ لي فَعلها بكَامل إرَادتي، لكنني ما زلتُ مسيطراً ولو كانَ ما تبقى من عقلي هُوَ العلية، فالوحوش قد احتلت بقية الغُرَف، وحوش من كافة الأشكال والأحجام تتربص من الزوايا، المُظلمة منها والمنيرة، جاهزة للهُجوم. ما الذي حدثَ لي وجَعلني أخشى نفسي؟ لا أستطيعُ تذكر الكثير فكل ذكرياتي تتسَكع عندَ لحظة قد فصلت ذاتَ مرةٍ أوهامي من ابتلاع واقعي.

لقد كُنتُ طفلاً، نعم، لقد كُنتُ مليئاً بالآمال والمواويل السعيدة، العالمُ كانَ مَلعبي والسَماءُ كانت صحني المُفضل لإغراق طاقَتي السلبية. لقد كُنت طفلاً هادئاً ومُختلفاً عن الأطفال الآخرين؛ عن أخي وأصدقائي في المدرسة، وقد جعَل ذلك مني وَحيداً في المرحلة الابتدائية طيلة فترة دراستي بها؛ عدا فترة أتى بها طفل من خارج مدرستي أصبحنا خلالها أصدقاء لمدة شهر واحد ومن ثَم كان علينا الافتراق، نعم أستطيع تَذَكُر هذه التفاصيل لأنهُ كان اتصالي الوحيد مع أي شخص طيلة المرحلة الابتدائية، بعدَ هذا الطعم الحلو من العلاقة الإنسانية كُل ما أذكرهُ هُوَ الإهانات والدماء. زُملائي عادةً ما كانوا يتنمرون علي لفظياً وفي بعض الأحيان يتطور الموقف ليتعدى اللفظ ويدخُل مرحلة إيذاء الجسد، أذكُر أنهُ في يوم من تلك الأيام سقَطتُ طريحَ الأرض لأستيقظَ بعدَها في مكتَب مُدير المدرسة مُدمَيً، ذلك الأخير الذي لم يفعل شيئاً سوى سؤالي ولومي على عدم قُدرتي على الرد عن نفسي، خرجتُ من المدرسة بإجازة مرضية، لأذهبَ إلى البيت، حيثُ هُوَ بمثابة حُصن أمين للأغلبية ولكن ليسَ لي، فبالنسبة لي كان كالزنزانة وحارسها كانَ أبي، في ذلك اليوم هو أكمل مهمة الصبية، لفظياً وَجسدياً، مُعتَقداً بأنهُ بفعله هذا سيَجعَلُ مني «رَجُلاً» وأني سأصبح أكثر رَجولة، أو أن أتصرف بطريقة ذكورية - على حسب كتابه الذكوري - أكثر مما أتصرف عليه مُسبقاً، أو أن أكون مثلَ أخي الصغير الذي كانَ ومازال يُفضله علي.

تصرُفات أبي لم تفدني بشيء بل جعلت من المُشكل أكبر حجماً، انغَلقتُ على نفسي لدرجة أني لم أعد أتفاعَل أو أتلكم مع أحد من عائلتي أو من أساتذتي في المدرسة. حياتي كانت كالجحيم والطريق التي تسيرُ به لم يَكُن طريقاً جيداً، حيثُ أني الآن قد أنهيت المرحلة الابتدائية ودخلتُ المرحلة الاعدادية، عندها أصبحتُ أكثر وعياً لنفسي ولاتجاهاتي الجنسية، في حينها لم استطع التكلم أو أخذ النصح من أحد، لأني كُنتُ أشعر بأني بعيدٌ عن كُل ما هُو حي حولي، واعتقدتُ بأن ما أشعُر به ينتمي لي وموجود في داخلي فقط؛ كُنتُ أخبُر نفسي بأنهُ لا يوجَد أي شخص آخر على وجه الأرض يوجد عندَهُ نفس الميول.

مَرَّت سنتان وكأنَهُما عشر دقائق أمام نافذتي الشتوية، لم يتغيَّر بهما الكَثير، مازال بعضُ الصبية للآن يمارسون التنمر عليَّ، ولكن الآن أصبَحتُ أستطيعُ الرد إن لم يَكن جسدياً فلفظياً، عائلتي لم تفعل شيئاً وهذا الشيء الذي لم أفهمهُ إلا لبعد فترة طويلة واستوعبتُ هَدَفهُ، لا أريدُ أن أكونَ درامياً هُنا، ولكن حياتي عبارة عن مُسلسل درامي حيثُ المشاهد السيئة تَدعي نفسها على مائدة الحَياة خاصتي...

كيفَ للأحداث أن تَتغيَّر ببساطة وبسهولة ضغط زر ما على جهاز تحكم؛ ففي يوم أذكُر بأنهُ كانَ ماطراً، قَرَرتُ أن أشاهد به التلفاز، كانَ عندها يُعرض فيلم للأسف لا أستطيع ذكر اسمه، في ذلكَ الفيلم شَاهَدتُ أولَ مقطع مثلي، بالطَبع المَشهد كانَ مقصوصاً، ولكن نظراتُهما كانت واضحة لي - أعتقَد أن المُمثلان كانا ماهران - الترجمة لاحقاً لبعض الكلمات لشخصيات أخرى كانت تَصفُهُما كانَت «الشاذان»؛ في ذلكَ اليوم عادَ بعضُ النور إلى حياتي، مُعتقداً بيني وبين نفسي: «يوجَد أشخاص آخرين يَشعرونَ ويفكرونَ كما أفعل؛ ولرُبما أكثر مما من المُمكن أن أتخيلهُ مُمكناً!.» لرُبما يضحك البعض أو يَتهمني بكوني غَبياً، لقد كُنتُ في الحَقيقة غَبياً؛ في غياب أي مصدر للمعلومات من كُتب، ومجلات، وحواسيب، وإنترنت، فكيفَ كانَ لي أو لغيري إذ كانَ مكاني أن يعرف أي شيء في مدينة صغيرة وبيئة عدائية!. الكلمة «شاذ» أصبَحت رمزي الأول، لم أكُن أدري حينها أني وَقعتُ ضحية دعاية تضليلية لم أكن أعي وُجودها، في عام «٢٠٠١» امتلكت أول جهاز حاسوب مع مودم للاتصال بالإنترنت بسرعة ٥٦ كيلو بايت، كانتَ للإثارة في ذلك اليوم أن تَقتُلني، فقد كانَ ذلكَ اليوم بمثابة بداية عصر جديد لي ولمعرفتي، حيثُ أيضاً ماتَت طُفولتي مُفسحةً المجال لمرحلة جديدة مليئة بالمُغامرات والاكتشافات في البَدء.

رامي ميداني : كيف أخبرت أهلي!

موالح | حوار: سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

استيقظت في اليوم التالي. وليتني لم أستيقظ. لم يكن ما حصل في البارحة حلمًا، ولن يكون ما سيحصل أمنيةً لأحد. لقد أصبحت محاطًا بغرباء أسميتهم عائلتي. نظارتهم وهمساتهم، كلامهم المبطن والصريح، كلها كانت بقصد تعذيبي، كلها كانت تجرحني. بعضها كان بقصد، وبعضها بغير قصد، ولكنني كنت عاجزًا عن الرد عن أيٍّ منها.

أصبحت محاصرًا في بيتي، كل حركة محسوبةٌ علي. إن تكلمت في الخليوي راقبوني، وإن تحركت طاردوني، وإن أنا أردت الخروج استجوبوني، وكلما أغلقت بابي على نفسي أريد أن أختلي أجد أمي على الباب تتلص على خصوصيتي.

كانوا يمطرونني بالأسئلة عن كل أصدقائي، وعن كل تحركاتي. كانت سنوات قاسية علي، ولكن وبعد خمس سنوات أجد نفسي مرتاحًا أكثر، فأخواتي قد نسين الموضوع ظنًّا منهن أنهن قد تداركن «شذوذي» قبل تفاقمه. إلا أمي! أكاد أرى في عينيها أنها تعرف، ولكنها ربما قد أقلعت عن المحاولة لأنها باتت ترى أن سبيل إلى تغييري.

أبي لا يعرف أي شيء عن الموضوع، ولا أظنه يعرفني بهذا الحد. ربما هي حال معظم المثليين الشباب، فعلاقتهم بآبائهم غير مستقرة، أو غير قوية، أو معدومة أصلاً لغيابهم الدائم أو شبه الدائم عن المنزل. ربما هذه حال كل السوريين، فالأب له شخصية تأديبية وحسب. لا أدري في هذا من الملام، ولكنني أعرف أنني الضحية.

سأحكي قصتي منذ بدايتها. وقبل أن أعرف حتى ما هي المثلية.

منذ الصغر، وعندما كنت في الصف الإبتدائي كنت أعشر بانجذاب غريب نحو الصبية بعض الآخرين. لم يكن انجذاب جنسيًّا، وإنما هو رغبة في التحدث معهم، أو البقاء بقربهم. إلا أن الأمر تجاوز ذلك مع أحد رفاقي في الصف السابع. ربما بمقاييسي اليوم لم يكن ذاك الشباب جذبًا أو حلوًا، ولكنني وقتها كنت مفتونًا به. استمر هذا الافتتان لثلاث سنوات، عانيت خلالها من مشاعري. كنت أتابعه بعيني أينما ذهب، وأحاول التقرب منه في كل وقت. هو لم يكن يعرف ماهية مشاعري، وكنت بالنسبة له زميلًا لا أكثر.

في يومٍ من الأيام جاء إلي وطلب أن يستعير وظيفتي. ذهبت ركضًا إلى حقيبتي وأخرجت الدفتر. يومها كنت أنا أيضًا قد نسيت الوظيفة، ولكن فرحتي بتوجهه نحوي كانت قد أفقدتني عقلي. أدركت أنني لن أستطيع مساعدته وهو الذي لجأ لي. لم أرد أن أعود إليه خاوي الوفاض فبدأت أبحث عن أحد قد كتبها، وفي النهاية وجدت. عدت نحوه وعيناي تلمعان من الفرحة وإذ به قد وجد من يعطيه وظيفته. لقد نسي أنه طلبها مني.

مع هذا كله كنت أتحين التحدث معه، إن نظر لي كنت أبتهج، وإن أقى علي التحية أبقى فرحًا طوال اليوم. كان اليوم الذي يحدثني فيه يوم عيد! كنت أعود إلي البيت وأكتب أننا تكلمنا. أتحدث عنه بشغف، ولكن لمن؟ لنفسي. كنت وحيدًا. لم يكن لي أية أصدقاء. كنت شديد الخجل، وكنت أطأطئ رأسي إن كلمني أحدهم خوفًا من التقاس عينينا. كنت أعرف أنني مختلف عن باقي الشباب، وكنت أشعر باختلافي، إلا أنني لم أكن أملك التفسير.

تركت المرحلة الإعدادية، وغاب عني الشاب الذي شغفت به. استمرت وحدتي حتى أشرفت سنيني الجامعية على الانتهاء. فدخل الإنترنت بيتنا، وأصبح جزءًا من حياتنا. وكان دخوله حياتي ثوريًا كما كان دخوله لعالم الأعمال، أو لعالم المعلومات.

MELBOURNE

جوز

أنا مثليّ... أنا سوريّ...

موالح | سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

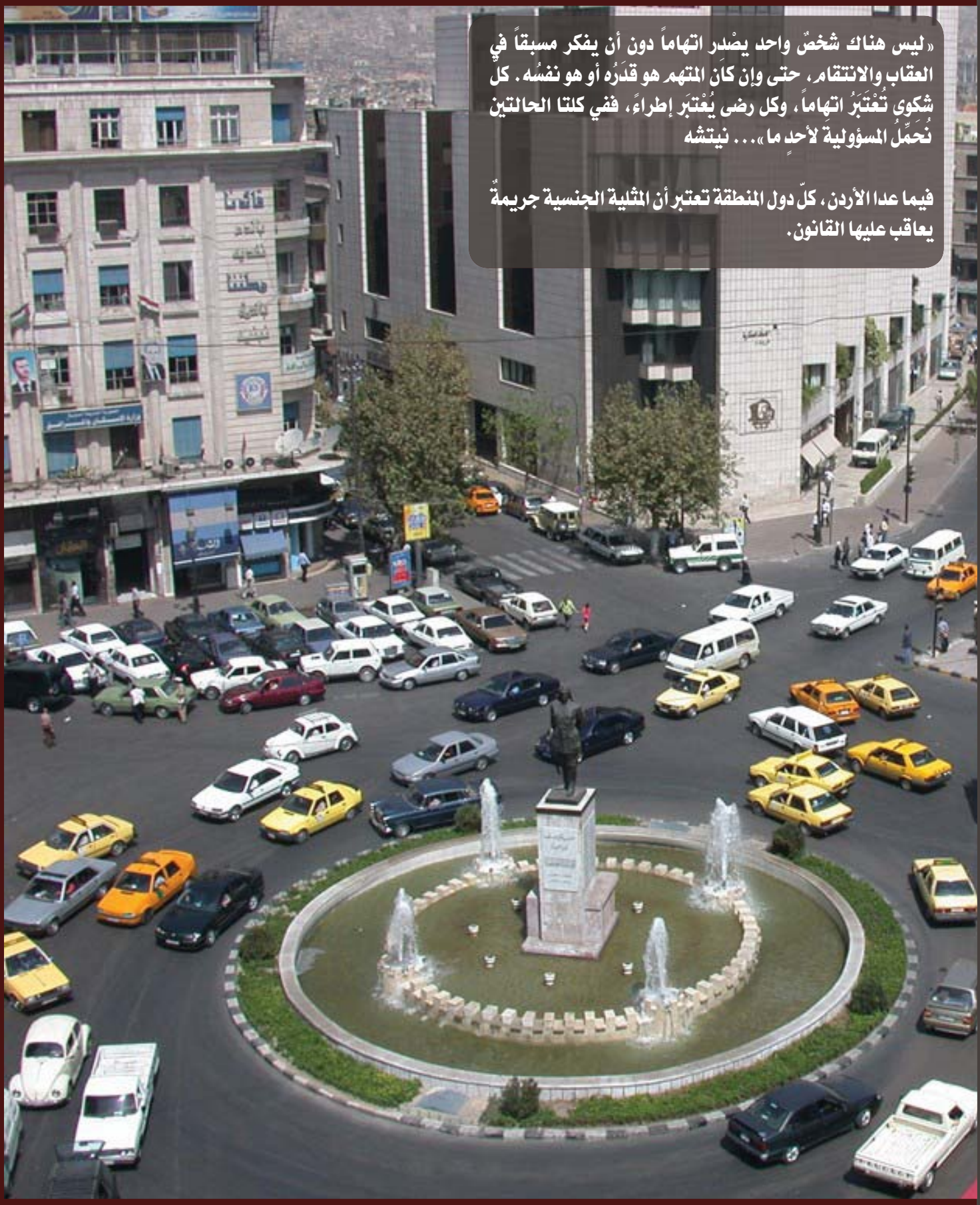

«ليس هناك شخصٌ واحد يصْدر اتهاماً دون أن يفكر مسبقاً في العقاب والانتقام، حتى وإن كان المتهم هو قدَرُه أو هو نفسُه. كل شكوى تُعْتَبَرُ اتهاماً، وكل رضى يُعْتَبَر إطراءً، ففي كلتا الحالتين نُحَمِّلُ المسؤوليةَ لأحدٍ ما»... نيتشه

فيما عدا الأردن، كلّ دول المنطقة تعتبر أن المثلية الجنسية جريمةٌ يعاقب عليها القانون.

المشكلة الثالثة : القانون

من الطبيعي كما اقترح نيتشه أن يكون لكل جريمة عقاب، لكن السؤال كيف يمكن أن تحدد عقوبة جريمة لا ذنب للمجرم في ارتكابها؟ ما العقوبة المقترحة «لجريمة» وُصمْتَ بها منذ الولادة؟

من الطبيعي لأنظمة كنظامي إيران والسعودية أن تصل العقوبةُ حدّ الإعدام، أما في سوريا وغيرها من الدول فستتراوح العقوبة بين الخمس والسبع سنوات. المشكلة الوحيدة التي تواجه هذه الدول هي «آلية القبض على المجرم»، فمن المسلّم به أن المثليّ لن يقوم بتسليم نفسه للسلطات، كما أنه لا يوجد متضرر فعليّ من «هذه الجريمة» ليتقدم بشكوى ضدها.

بعيداً عن النظامين الإيرانيّ والسعوديّ، تتبع دول المنطقة الأخرى أسلوباً منظماً لترهيب المثليين والقبض عليهم، يماثل بشكل كبير أعمال «هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» السعودية، حيث تقوم هذه الدول «بالإغارة» على أماكن تجمع المثليين بين وقت وآخر، وتقتاد الكثيرين منهم إلى مراكز الشرطة وتبرع في إهانتهم بمختلف الأشكال والأوجه، وتبقيهم محتجزين لفترة محسوبة، قد تكون قصيرة لكنها كافية لبث الذعر في قلوبهم، والغرض من مثل هذه الغارات عادة هو الترفيه عن رجال الشرطة بحسب ما اعترف به أحدهم لي، بينما قد تطول فترة الاحتجاز حتى تعرف العائلات بأمر مثلية أبنائها، ويكون الغرض من مثل هذه الغارات في أغلب الأحيان هو أن مسؤولاً جديداً قد وصل إلى إدارة الشرطة، ويريد أن يثبت وجوده باستهداف أسهل طريدة علماً منه أن ذلك سيكسب له احتراماً ويعفيه من أخطار قد تترتب على اختياره طريدة أخرى قد تكون مدعومةً من قبل ضباط أعلى منه رتبة. في كلا الحالتين، إن هذه الغارات ما هي إلا جريمة منظمة ترتكب في حق المثليين من قبل رجال الشرطة والأمن تحت غطاء من القانون، ومن المثير للاستغراب والاستهجان في آن معاً، أن مثل هذه الغارات هي أكثر كثافةً في الدولة الوحيدة في المنطقةً التي لا تجرّم المثلية، الأردن، حيث تمّ، على سبيل المثال، مضايقة المثليين بشكل كبير مما أدى إلى إغلاق نادي RGB المثلي هناك.

من أصعب المواقف التي يتعرض لها المثليون هي لحظات الاعتقال والتحقيق، فبسبب عدم وجود مبررات حقيقية أو جريمة محددة يمكن توجيهها إليهم، يتم التعامل معهم بشكل مشين ومسيء يظهر سادية رجال الشرطة وولعهم بالتعذيب والإذلال، كما حدث ذات مرة في سوريا، عندما قام رجال الشرطة في قسم شرطة عرنوس بإلقاء القبض على شاب مثليّ، وقاموا بتجريده من ملابسه، وبدأوا بلمسه وقرصه، مع كلمات استهزاء وجهوها إليه، أقلها سؤاله عما إذا كان يمتلك عضواً ذكرياً، وكعادة الساديين من الشرطة، فقد قاموا بتصوير تلك الواقعة عبر جهاز هاتف محمول، والفيديو موجود لدينا في موالح لمن يرغب بالتأكد من تلك الحادثة.

ربما يكون أحد أهم وسائل الحماية ضد الاستخدام التعسفي للقانون هو معرفة المثليّ لحقوقه، إلا أنّ ذلك لا يفيد كثيراً في ظل تعطيل القانون لحساب قوانين الطوارئ المعمول بها في أغلب دول المنطقة، والتي تجعل من تلفيق التهم السياسية لبعض المثليين أمراً أشد خطورة من الاعتقالات التعسفية بتهمة «الشذوذ الجنسيّ»، وهذا ما يزيد من المخاطر التي قد يتعرض لها المثليون حالياً، ففي ظل الثورات العربية، أصبح الاعتقال التعسفي والممارسات المهينة ضد المثليين أمراً مبرراً من وجهة نظر القيمين على القانون في الدول التي لا زالت تعاني من عدم الاستقرار في مرحلة ما بعد الثورة، أو في دولة مثل سوريا التي لا تزال الأحداث فيها تتجه لتصبح أكثر دموية وعنفاً يوماً بعد يوم.

من الملاحظ أن الأنظمة القائمة في دول الثورات العربية لم تتمنع عن استخدام وصف المتظاهرين بصفات مثلية لتثير مشاعر مختلفة عند عامة الشعب، وكانت تلك أحد الوسائل الدائمة في حروب الأنظمة الإعلامية، والتي استخدمت بشكل كبير في بداية الأحداث السورية.

من الهام معرفة أن استخدام الأنظمة لوسيلة التشهير بالمثلية إنما هي وسيلة لاستخدام تعلق المجتمعات العربية بالدين والعادات والتقاليد لبث فكرة «الخطر القادم من الغرب» وفكرة «المؤامرة» على الشعوب العربية خاصة والإسلامية عامة، ومما يساعد في ذلك هو الاستخدام المقرف للمثلية في الخطة الصهيونية العامة تجاه المنطقة، حيث تروج لكيانها المتمثل بما يسمى «دولة اسرئيل» بأنه الدولة الديموقراطية الوحيدة التي يتمتع فيها «الجميع» بكامل حقوقهم، من خلال حملات إعلانية وترويجية مقززة، تستخدم فيها «اسرائيل» المجتمع المثلي وحقوق المثلية لتبرر قمعها وجرائمها بحق الشعب الفلسطيني، فيما أصبح يعرف اصطلاحاً بالـ Pinkwashing والذي يحاول معظم ناشطي حقوق المثلية في المنطقة محاربته ضمن الوسائل القليلة المتاحة.

لم تعد المثلية الجنسية توجهاً جنسياً فقط بل أصبحت أمراً سياسياً أيضاً، ولعل أبرز مثال على ذلك هو استخدام الأنظمة لها في حروبها الإعلامية المختلفة، واستخدام الإخوان المسلمين السوريين، على الرغم من عدم ثقتنا بأية كلمة تصدر عنهم، لتعبير «التوجه الجنسي» في أحد بياناتهم الصادرة في كانون الأول من العام الفائت، الأمر الذي يمكن أن يعدّ دليلاً أكبر على أن المثلية الجنسية في ظل الثورات العربية لم تعد أمراً يمكن إخفاؤه وإدراجه تحت قائمة المحرمات التي لا يمكن الحديث عنها.

SKATE

INDONESIA

جوز

يمكن سنة وينساه

موالح | سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

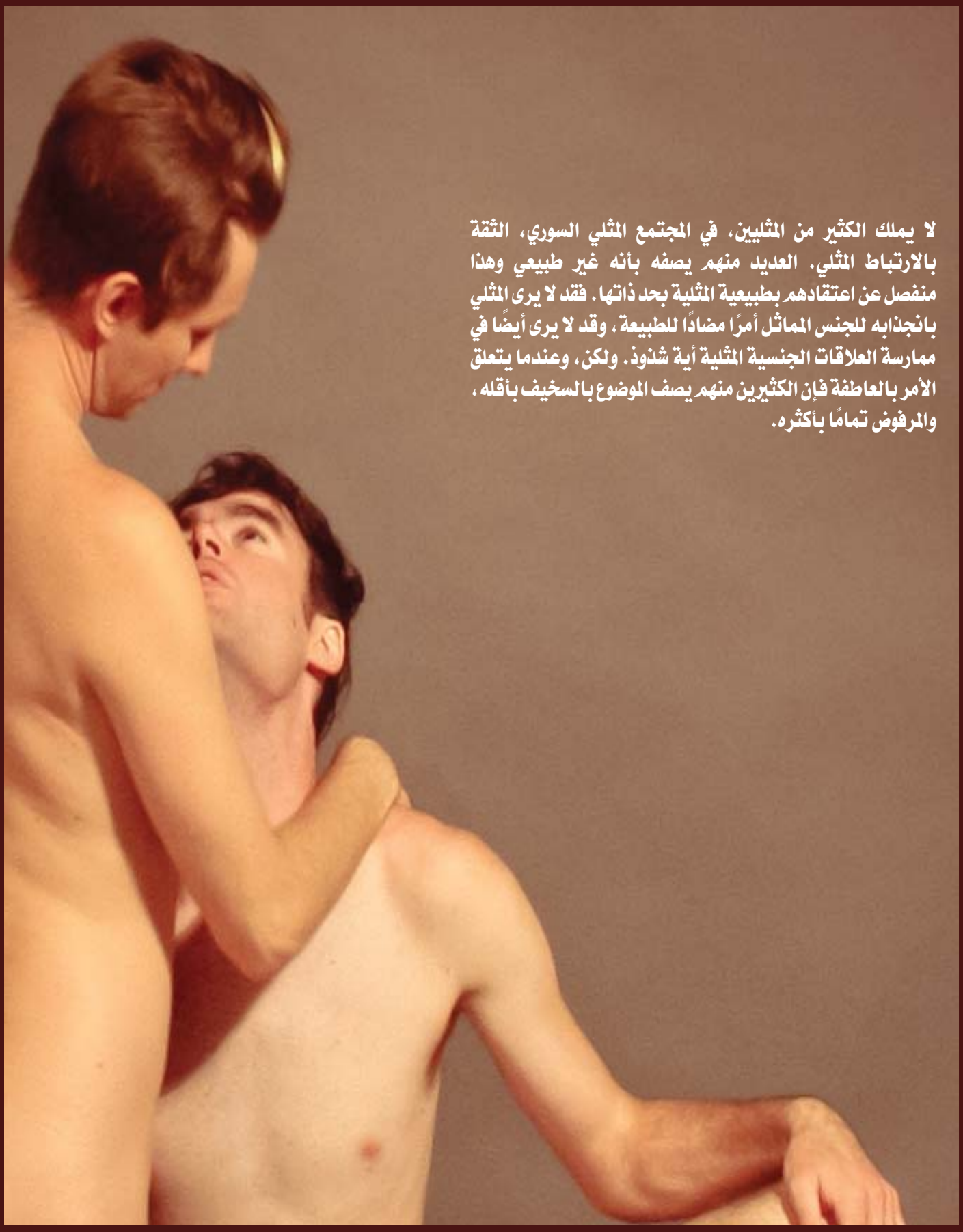

لا يملك الكثير من المثليين، في المجتمع المثلي السوري، الثقة بالارتباط المثلي. العديد منهم يصفه بأنه غير طبيعي وهذا منفصل عن اعتقادهم بطبيعية المثلية بحد ذاتها. فقد لا يرى المثلي بانجذابه للجنس المماثل أمرًا مضادًا للطبيعة، وقد لا يرى أيضًا في ممارسة العلاقات الجنسية المثلية أية شذوذ. ولكن، وعندما يتعلق الأمر بالعاطفة فإن الكثيرين منهم يصف الموضوع بالسخيف بأقله، والمرفوض تمامًا بأكثره.

لقد استطاع المجتمع السوري المحافظ أن يزرع فكرة أن المثلية الجنسية شذوذ. فالإعلام والصحافة والثقافة العامة والتقاليد والدين والطب الذي يدرّس في الجامعات كلها تصف أي شبهة جنسية غير موجهة للجنس الآخر على أنها شذوذ، بل وتعاقبه بكلّ أشكال العقوبات المعنوية والمادية والتي بقسوتها ترغم المثلي «المتهم» على تغيير طبيعته، أو رفضها، أو العيش في النكران، وينجو منها طويل العمر. ولكن وللأسف فإن هذه الفكرة قد تجاوزت الغيريين، الذين يجهلون حقيقة المجتمع المثلي وطبيعة هذه الحالة المعقدة والفريدة، تجاوزتهم إلى المثليين أنفسهم الذين صوروا حياتهم بصورة كانت تخالف الحقيقة، ولكن ولكثرة الإصرار عليها أصبحت هي الواقع.

كثيرًا ما نسمع من أقراننا المثليين عبارات تصف المثلية بأنها عمل غير طبيعي، أو معاب، أو ببساطة «شذوذ». ويظهر التدرج مع تدرج شكل العلاقة المثلية. فالتفكير وتخيل الجنس المماثل مقبولٌ حتى عند بعض الغيريين، على ألا يتجاوز حدود العقل والخيال. وتأتي المرحلة الثانية في محاولة الاقتراب من الجنس الآخر حتى تصل إلى الممارسة الجنسية المثلية والتي هي مقبولة عند معظم المثليين والقليل من الغيريين المنفتحين. قد يرفض بعض المثليين فكرة الممارسة الجنسية المثلية، ولكنهم يمارسونها على أية حال، فقد يرون فيها مرضًا قد أصابهم ولا مفر منه، أو حالةً مؤقتةً سيتجاوزونها. وبعد كل هذا تأتي المرحلة الأخيرة المتمثلة في العاطفة بين رجلين أو امرأتين، والارتباط الدائم، والاتحاد بشخص من نفس الجنس بهدف تكوين أسرة مكونة على الأقل من الشريكين.

فكرة الارتباط العاطفي المثلي هي ضالة الكثير من المثليين. يبحثون عمّن يحبهم ويحبونه، ويحلمون بفتى أو فتاة الأحلام الذي سيأتي على حصان أبيض، فيخطفهم من الظلم الذي لحق بهم، ويذهب بهم إلى بلد الأحلام، حيث يستطيعون أن يعيشوا حياتهم بعيدًا عن حياتهم. ولكن، وعند بداية كل علاقة عاطفية تظهر الجروح السابقة، أو الخبرات المتاركمة، أو وببساطة «عظات» الرفاق. لقد درب الكثير من المثليين أصدقائهم على عدم الثقة بالآخر، وأن الجميع سيغدر بهم، وأن الارتباط المثلي هو ضرب من الخيال، إما لمخالفته الطبيعة، أو لأن «كل» المثليين، وببساطة، غير مؤهلين للارتباط العاطفي. فبعد سنين من دس فكرة الشذوذ في أذهاننا، وبعد معاناة قد طالت أو قصرت، يتوصل أحدنا لما هو عليه من الاستقرار النفسي. بعضنا تقبل الفكرة بشكل كامل، وبعضنا يتعايش معها، ولكن وعند أول مطب عاطفي، وعند فشل أول علاقة ارتباط يلوم الأمر برمته على المثلية، ويرمي بثقل البحث عن الأسباب في البحر، ويستسهل أن يجدها فيقوم بوضع اللوم على «شذوذ» الفكرة! الممارسة الجنسية مقبولةٌ لدينا، ولكن العاطفة مستحيلة التطبيق، والدليل فشل العلاقة. سلسلة غير منطقية، ولكنها شائعة، ويزيد من شيوعها تقبلنا لها.

من جملة ما تغير من مفاهيم عاطفية تغير مفهوم الارتباط لدى المثليين. فالتعلق بآخر لا يأخذ أكثر من ساعات، وتركه لا يأخذ أكثر من دقائق. حتى العلاقة بحد ذاتها لا تستمر لأكثر من أيام أو أسابيع. تبدأ العلاقة بسبب لفتة لطيفة من أحدهما، وتنتهي عند أول شاكلة تواجههما. ويكون رد الأصدقاء المحيطين بالطرفين دائمًا هو «يللي مضيع حبيب، يمكن سنة وينساه»، ويشجعون صديقهم على تجاوز هذا الشخص بغض النظر عن طبيعة علاقتهما أو شكلها أو كيف بدأت ولماذا انتهت في تجاهل تام للمشكلة، وتركيز مفرط على النتيجة.

لقد رأيت في كثير من المثليين رغبةً مازوخيةً في «الدعس على القلب» والإصرار على نسيان الحبيب ورمي كل الماضي في القمامة. ونصرخ أننا كنا أغبياء عندما أحببنا فلان، وأن تلك الفترة ممحيةٌ من حياتنا. نرفض أن نرى الواقع كما هو، فنكابر ونقول بأننا لا نريده أو لا نريدها. فلا نخرج من العلاقة بعبرة إلا أن الطرف الآخر دائما خوّان، وننسف أي فرصة مستقبلية للتعارف خوفًا من فشلٍ آخر، أو خوفًا من مواجهة الواقع.

وفي بعض الحلات المعاكسة، نتخيل ونظن أن العلاقة موجودة أصلاً، وننسج في خيالنا ما هو مخالفٌ للواقع. فالبعض مثلاً يصر على أن علاقته كانت حقيقية، ويبنى قصورًا من خيال، وينفصم عن الواقع فيجعل من الصحبة حبًا، ومن المحبة عشقًا، ومن الصداقة ارتباطًا لا ينتهي، فتتداخل المفاهيم وتتخلخل أسس العلاقة. بل وأحيانًا يتجاوز الأمر صداقة الطرفين إلى صداقات أصدقائهما، فتتحول رغبتنا العارمة بالدخول في علاقة حب نحسًا على كل الأطراف المعنية.

قد يدخل أحدنا العالم المثلي عن طريق أحدهم، فيتلقن منه «العلوم» المثلية بتسليم مطلق. ولا ضير من مشاركة الخبرات، ولكن المشكلة تظهر عندما يحاول المثلي الأب (أو الأم كما هو التعبير الشائع) تحقيق ذاته في المثلي الإبن، أو عندما يحاول خلق صورة مطابقة لنفسه فيه، في صورة هي الأبشع من أشكال الزهو بالنفس. فينقل المثلي «الأم» للمثلي «الإبنة» النتائج السلبية لتجاربه والتي توصل لها بتفسيرات شخصية قد تواقق الواقع في مواضع، وتخالف الواقع بل وتناقضه في مواضع أخرى. فتصبح صورة الحياة المثلية لدى المثلي المستجد حياة جهنّمية مليئة بالمصاعب، فيدخل معتركها بنفسية الخاسر، أو يدخلها بنفسية المرتاب، والذي يتوخى الخسارة ويتحين الفرصة لرمي اللوم على أيٍّ كان، دون معالجةٍ حقيقيةٍ للمشكلة.

بدل أن ينظر الطرفان في أسباب انتهاء علاقتهما، وإن كانت في بواكير لقاءاتهما أم في سير العلاقة، يرمي كل منهما اللوم كله على الطرف الآخر، ويرميان معا اللوم على المثلية بحد ذاتها، فينسيان أن العلاقات الغيريّة تنتهي أيضًا، وأن المثلية ميل جنسي لا علاقة بينها وبين نمط حياة المثلي أو نفسيته أو شكله حتى.

EOSONIC
nred.com
nred.c
joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com
nred.c

MELBOURNE

joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com
joinred.com

أكرك عجم

توزيع المنشورات

موالح | سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

الغاية من استحداث هذا القسم هو إيجاد طرق ناجعة للتأثير على الرأي العام السوري، وإجبار المؤسسات والأفراد على الاعتراف بوجود المثليين وأهمية منحهم حقوقهم الكاملة عبر حركات احتجاجية سلمية لاعنفية، بالإضافة إلى التعريف بحركات حاليّة تعني لنا إنسانياً الكثير.

من الضرورة أحياناً أن نضيف كأساً من الشاي «أكرك عجم» إلى تشكيلة الموالح لنتمكن من الحديث في القضايا الهامة، و «نحكي حكي وازن».

يتطلب الحراك المثليّ كثيراً من الحذر والحيطة، خاصة في مناطق تمزقها الصراعات، كما هو حال سوريا الآن، ولعلّ أهم الوسائل الآمنة لجذب انتباه الجمهور إلى قضية ما هو توزيع المنشورات التوعوية، أو في حالة كالحالة السورية، يمكن رمي المنشورات في أماكن تواجد الناس والعامة.

كان توزيع المنشورات وسيلةً متبعة للجيوش والأنظمة المختلفة، لحشد الرأي العام، وفي الوقت الحالي، أصبح هناك وسائل مختلفة، كالرسائل النصية وقوائم البريد الالكتروني، وكما يلحظ الجميع، باتت جميعها من الوسائل المتبعة في الأزمة السورية الحالية.

يعاقب القانون السوري بالحبس لمدة خمسة عشر عاماً على توزيع المنشورات السياسية، وبسبب سياسة التعتيم والإقصاء المتبعة من قبل الجميع في سوريا، لا يمكن معرفة عقوبة توزيع منشورات توعوية عن المثلية على وجه الدقة، إلا أن الاستدلال على هذا الأمر يمكن أن يتم عبر مقاربات كثيرة خلال الأعوام العشر السابقة من خلال تعامل أجهزة الأمن السوري مع المثليين جنسياً، كما أن الخطورة تكمن في تجريم القانون للمثلية، حيث يمكن اعتقال أي شخص يقوم بتوزيع المنشورات للناس بشكل علني.

من خلال الاستبيان الأخير لموالح تبيّن أن النسبة الأكبر من المشاركين والمشاركات أجابوا بنعم على السؤال المتعلق بتوزيع المنشورات التوعوية، وبسبب أن القانون غير واضح عن العقوبة القانونية الفعلية لمثل هذه الخطوة، يمكن أن يتم ذلك في سوريا بشكل سرّي، لغاية لفت انتباه الناس للموضوع.

قد نتفق مع الكثيرين أن الخطوة الأهم الآن هي إنهاء هذه الأزمة في الوطن والبدء ببنائه من جديد، إلا أن بناء وطن بعد أحداث عاصفة كالتي تمر بها سوريا يتطلب أن تكون أسس البِناء وقواعده جديدة بحيث يتسع للجميع، بمن فيهم المجتمع المثليّ، لذلك، ورداً على كل الأصوات التي تريد إخفاء أصواتنا، يجب علينا كمجتمع مثليّ عدم قبول انتهاكات حالية أو محتملة لحقوقنا، ويجب أن نعمل على المطالبة بتلك الحقوق بجميع الوسائل الممكنة، التي من بينها إبقاء موضوع المثلية قائماً وراسخاً في أذهان الناس.

إن توزيع المنشورات، عن طريق رميها في بعض أماكن تواجدالناس والعامة، قد يكون خطراً، لكنه مطلوب، وسنقوم لاحقاً في موالح بدراسة أفضل الطرق الممكنة لتوزيع المنشورات بحيث تضمن أمن وسلامة من سيقوم بتوزيعها، كما سنقوم بطلب ذلك من أصدقائنا القرّاء الذين يجدون لديهم القدرة والرغبة على توزيع تلك المنشورات.

سننشر قريباً في موالح منشورات صغيرة ليتم طباعتها ممن يستطيع ذلك، وسنقوم بنشر أفضل الطرق والأماكن لتوزيعها.

مولاي

شهريّة تعنى بشؤون الميول الجنسيّة في سوريا

INDIA

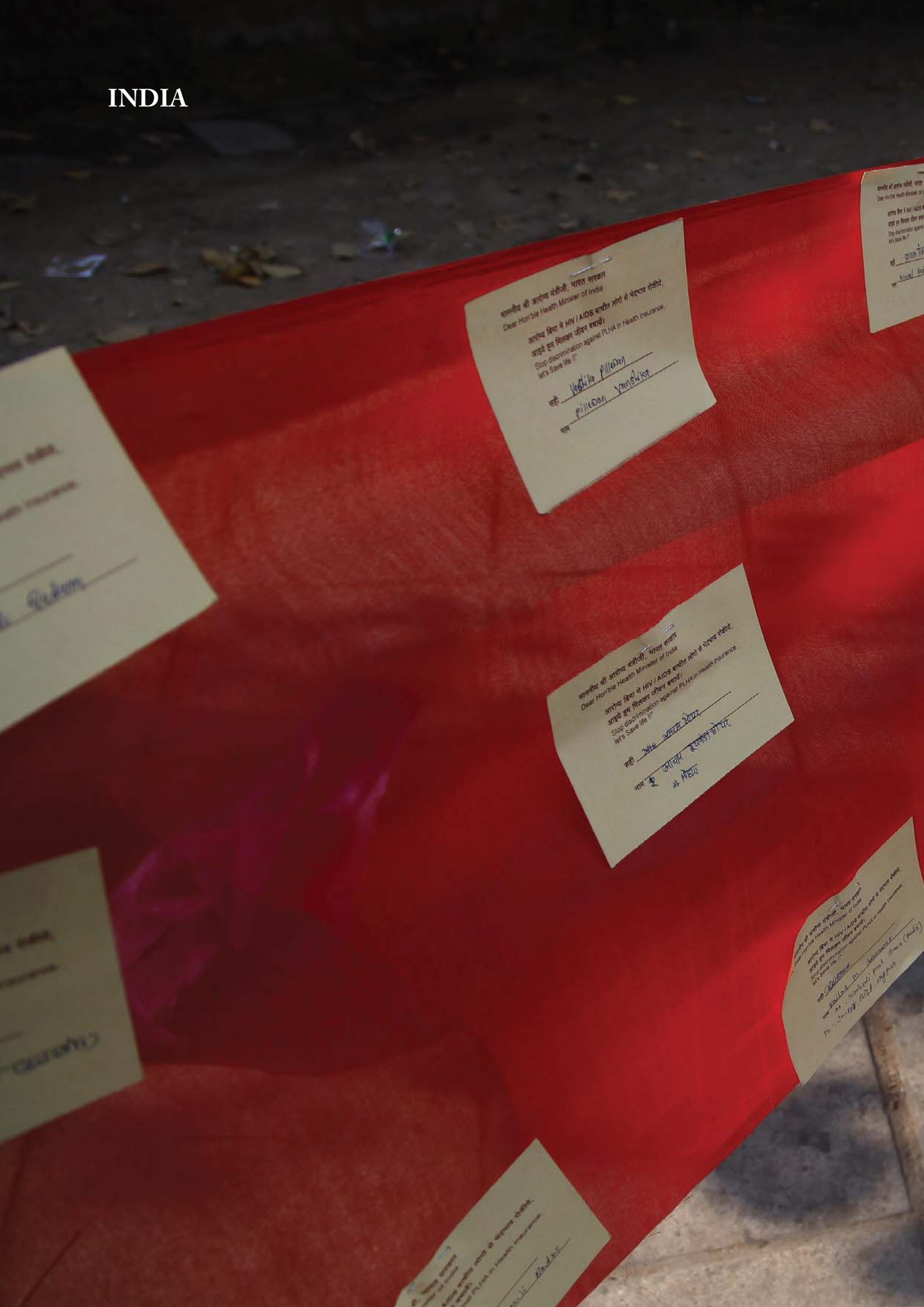
माननीय श्री आरोग्य मंत्रीजी, भारत सरकार
Dear Hon'ble Health Minister of India
आरोग्य विमा में HIV / AIDS बाधीत लोगों से भेदभाव रोकीये,
आइये हम मिलकर जीवन बचायें।
Stop discrimination against PLHA in Health Insurance,
let's Save life !!"
माननीय श्री आरोग्य मंत्रीजी, भारत सरकार
Dear Hon'ble Health Minister of India
आरोग्य विमा में HIV / AIDS बाधीत लोगों से भेदभाव रोकीये,
आइये हम मिलकर जीवन बचायें।
Stop discrimination against PLHA in Health Insurance,
let's Save life !!"

موالح | آدم الدومري
adam.domari@gmail.com

في خطوة هي الأولى من نوعها لأي رئيس أمريكي، قام باراك أوباما في شهر أيار المنصرم بالتصريح علنياً عن دعمه للزواج المثلي حيث قال في مقابلة تلفزيونية مع محطة ABC «إنه لأمر مهم لي شخصياً أن أعلن عن دعمي لحق الأزواج المثليين بالزواج قانونياً».

من جهتها تشير استطلاعات الرأي إلى ازدياد نسبة الأمريكيين المؤيدين للزواج المثلي لتصل إلى 56% في مطلع العام الحالي وهي المرة الأولى التي تؤيد فيها غالبية الأمريكيين الزواج المثلي.

تعد افريقيا من أسوأ مناطق العالم في مجال حقوق المثليين فجميع الدول الإفريقية الأربع وخمسين تجرّم العلاقات الجنسية المثلية باستثناء أربع عشرة دولة. كذلك، لا يوجد أي حقوق للمثليين على مد القارة السمراء إلا في جنوب إفريقيا التي تسمح بالزواج المثلي وفي دولتي موريشس والسيشل في المحيط الهندي اللتان تمنعان التمييز على أساس الميول الجنسية. ويبقى العائق الأساسي أمام تقدّم حقوق المثليين في افريقيا زيادة التنمية البشرية والقضاء على الفقر والجهل اللذان يعصفان بأفقر قارات العالم.

انتخابات أمريكا تحمل انتصارات للمثليين

في ليلة تاريخية لحقوق المثليين في الولايات المتحدة، تمكن الرئيس الأمريكي باراك أوباما من الفوز بالانتخابات الرئاسية التي أجريت في ٦ تشرين الثاني المنصرم بعد حصوله على نسبة 50.6% من أصوات الناخبين مقابل 47.9% حصل عليها المرشح الجمهوري ميت رومني. وقد استقبل الناشطون المثليون هذا الخبر برحابة صدر بعد تخوفات من احتمال فوز رومني، المرشح المحافظ الذي أعلن عن رفضه لحقوق المثليين في أكثر من مناسبة.

وفي نفس اليوم، صوّت الناخبون في ثلاثة ولايات أمريكية (ماين وماريلاند وواشنطن) لصالح الزواج المثلي في سابقة هي الأولى من نوعها، ليصل عدد الولايات التي تسمح بالزواج المثلي إلى ٩ ولايات.

من ناحيتهم رفض سكان ولاية مينيسوتا مشروع قانون لتعديل الدستور كان ليمنع المثليين من عقد قرانهم في الولاية من خلال تعريف الزواج في دستور الولاية على أنه اتحاد بين رجل وامرأة.

أما في ولاية ويسكونسن، فقد تمكنت المرشحة الديمقراطية السيناتور تامي بولدوين من الحصول على ثقة الناخبين لتصبح بذلك أول سيناتور مثلي علنياً – ذكر أو أنثى – يتم انتخابه لمجلس الشيوخ.

رهاب المثليّة في افريقيا

قالت المتحدثة باسم البرلمان الأوغندي ريبيكا كاداغا أن بلادها تعتزم تمرير قانون معادي للمثلية قبل نهاية العام. فقد صرحت كاداغا أن البرلمان سيقوم بدراسة مشروع القانون لأن «غالبية الأوغنديين يطالبون به» واصفة إياه بـ «هدية عيد الميلاد لشعب أوغندا».

ويصنف القانون الأفعال الجنسية المثلية إلى نوعين: أفعال مثلية خطيرة وجنح مثلية. يشمل النوع الأول الممارسات الجنسية الحاصلة من قبل البالغين أو المصابين بمرض الإيدز وتكون عقوبتها الإعدام بينما يغطي النوع الثاني العلاقات المثلية الأخرى وعقوبتها السجن المؤبد.

أما في الكاميرون، فقد تلقى المحامي ميشيل توغ، المعروف بدفاعه عن حقوق المثليين، تهديدات بالقتل بعد أن حاول أن يدافع عن ثلاثة شبان مثليين مثلوا أمام المحكمة العليا في البلاد بتهمة ممارسة أفعال جنسية مثلية في أواخر 2011.

من ناحيتها طالبت منظمة هيومن رايتس واتش العالمية لحقوق الإنسان الحكومة الكاميرونية بحماية المحامي الذي صرح بأنه يخاف على سلامة زوجته وأطفاله بعد أن تلقى تهديدات بقتلهم وتعذيبهم إن لم يكف عن نشاطاته.

تعد صناعة الموسيقى الأمريكية الأكبر من نوعها في العالم حيث تدر أرباحاً سنوية تقدر بما يقرب من 100 مليار دولار. وعلى الرغم من وجود عدد كبير من الفنانين المثليين، فإن فكرة إشهار مثليتهم لم تصبح مقبولة إلا منذ بضعة سنين. ومن أشهر الموسيقيين المثليين، المغني البريطاني فريدي ميركوري Freddie Mercury مغني فرقة كوين Queen الذي توفي عام 1991 نتيجة إصابته بمرض الإيدز. أما مؤخراً، فقد أثار إعلان المغني ريكي مارتين عن مثليته ضجة إعلامية كبيرة كانت بمعظمها إيجابية.

تعد مسيرات الفخر المثلية من أكثر مظاهر المطالبة بحقوق المثليين والمساواة بينهم وبين الغيريّين انتشاراً. بدأت فكرة هذه المسيرات في أواخر عقد الستينات في مدينة نيويورك الأمريكية. ففي عام 1969، قامت الشرطة الأمريكية باقتحام نادي ليلي يتردد عليه المثليين واعتقلت عدداً منهم وبعد ذلك بعدة شهور، تم تنظيم أول مسيرة فخر مثلية في المدينة للمطالبة بحقوق المثليين. تعتبر هذه الأحداث، المعروفة باسم Stonewall Riots بداية حركة المطالبة بحقوق المثليين في العصور الحديثة.

بيبر غاضب، سيمبسون مصدومة، والتون جون ينتظر مولوداً

صرح المسؤول الإعلامي للمغني الأمريكي جاستن بيبر أنه يعتزم رفع دعوى قضائية ضد شركة Pipedream الأمريكية التي كانت قد طرحت في الأسواق دمية جنسية، بحجم بشري كامل، بملامح شبيهة بالمغني. حيث قال المسؤول الإعلامي أن بيبر «مصاب بالغضب العارم» نتيجة طرح الدمية التي نالت إقبالاً كبيراً من الزبائن والتي تباع بسعر 26 دولار أمريكي.

من ناحيتها أعربت المغنية جيسيكا سيمبسون عن شعورها بالذهول والصدمة عند تلقيها خبر إعلان والدها عن مثليته الجنسية. وقد كان جو سيمبسون أخبر عائلته أن ميوله الجنسية هي سبب طلاقه من والدة جيسيكا بعد زواج دام 34 عام. لكن سيمبسون، التي تمتلك العديد من الأصدقاء المثليين، «ستقف بجانب والدها وتدعمه في خياراته»، بحسب مسؤولها الإعلامي.

أما المغني البريطاني التون جون فقد صرح أنه وشريكه ديفيد فورنيش يتنظران قدوم ابنهما الثاني بفارغ الصبر. وكان الزوجان قد أنجبا طفلهما زاكاري عن طريق أم بديلة منذ عامين. ومن المتوقع أن يولد ابنهما الجديد في مطلع العام المقبل

مسيرات فخر مثلية حول العالم

أقيمت النسخة العاشرة من مسيرة الفخر السنوية في تايوان في 27 تشرين الأول 2012 حيث شارك فيها ما يزيد عن 65 ألف شخص مما يجعلها مسيرة الفخر الأكبر في آسيا إلى اليوم. تعد تايوان، التي تقع قرب السواحل الصينية، من أكثر البلدان الآسيوية انفتاحاً وتقبلاً للجنسية المثلية.

وفي نفس السياق، أقيمت مسيرة فخر مثلية في هونغ كونغ بمشاركة 4 آلاف شخص. وقامت المغنية الصينية دينيس هو Denise Ho بالإعلان عن مثليتها أمام الجمهور المشارك بفعاليات المسيرة. تضمنت المسيرة أيضاً رفع لافتات تطالب حكومة هونغ كونغ بإصدار قوانين تمنع التمييز على أساس الميول الجنسية أو الهوية الجنسية.

أما بلدة كرايست تشيرش في نيوزيلاندا فقد أقامت هي الأخرى أول مسيرة فخر مثلية لها منذ أن ضرب زلزال مدمر المدينة في شهر شباط 2011. فعلى أثر الزلزال، الذي ذهب ضحيته 185 شخص، قام العديد من سكان المدينة بالنزوح منها مما أدى إلى انخفاض عدد المثليين في المدينة وإلغاء مسيرة الفخر العام المنصرم.

SYDNEY

شخصية

حامد سنو

موالح | سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

بروفايل

Photo: MyKaliMag

حامد سنو هو خريج قسم التصميم في الجامعة الأمريكية في بيروت، والمغني الرئيسي في فرقة «مشروع ليلى»، وهو المغني اللبناني الوحيد الذي أعلن عن مثليّته بشكل علنيّ، ورفع علم قوس قزح «رينبو» في حفلاته، كما أنه المغني العربيّ الوحيد الذي كتب وغنّى أغنية مثليّة.

مشروع ليلى

عندما تأسست الفرقة، كان اسم «مشروع ليلى» يعني فعلياً «مشروع ليلة» أو «مشروع ليليّ» حيث كانت أغنيات الفرقة تكتب خلال الليل، وقد بدأ كورشة عمل لطلاب في الجامعة الأمريكيّة في بيروت في قسم الهندسة المعمارية والتصميم عام 2008، ثم استحوذ هذا المشروع على عقول أعضاء الفرقة، وتحول إلى شغف دفعهم إلى متابعة تلك الهواية، ليتحولوا فيما بعد إلى أحد أكثر الفرق الموسيقيّة إثارةً للجدل في المنطقة.

تتألف الفرقة من سبعة أعضاء هم: حامد سنّو (غناء)، هايغ بابازيان (كمان)، أمية ملاعب (كيبورد)، أندريه شديد وفراس أبو فخر (غيتار)، ابراهيم بدر (باص)، وكارل جرجس (درامز).

تنوعت أغنيات الفرقة لتتناول الكثير من المحرمات في الموسيقا والفنّ في العالم العربيّ، فمن الفقر والجنس قبل الزواج إلى المثليّة الجنسيّة، حتى أن رئيس الوزراء اللبناني الأسبق، سعد الحريري، غادر حفلةً للفرقة بعد أن رفع خلالها حامد سنو علم الرايانبو في عام 2010.

Photo: MyKaliMag

Homophobia

في لقاء مع مجلة «MyKaliMag» الالكترونية، صرّح حامد سنّو أنه يتعرض لمضايقات أحياناً في الشارع في لبنان بسبب مثليّته الجنسيّة من بعض الرهابيين هناك، حيث قال للمجلة: «التنمر هو هواية اللبنانيين المفضلة، فلا تستطيع أن تسير في الشارع دون أن تسمع صفير استهجان أو كلمات بذيئة ضدك، ولا توجد فائدة من المبالغة في ردود الأفعال على تلك الأعمال، كل ما عليك فعله هو شراء سماعات عازلة للضجيج، ورفع صوت الموسيقا، والمضي قدماً.

كما ذكر أنّ الناس تركز بشكل كبير على مثليّته، خاصّة بعد أغنية «شم الياسمينة» التي قال أنها كانت تعبّر عن علاقة فاشلة في حياته، وأنّه لم يعد على اتصال بالشخص الذي كتب تلك الأغنية عنه.

شمّ الياسمين

شم الياسمينة
ودوق الدبس بطحينة
وتذكر تذكرني يا اخي أوعى تنساني يا حبيبي يا نصيبي
كان بودي خليك بقربي عرفك عأهلي وتتوجلي قلبي
اطبخ أكلتك أشطفلك بيتك
دلع ولادك أعمل ست بيتك
بس إنت ببيتك و أنا بشي بيت
والله يا ريتك ما بعمرك فليت
شم الياسمينة وتذكر تنساني

خاطرة

سأصرخ أحبك

موالح | نوار جيرون
jairoun.nawar@gmail.com

أأنا ما زلت أنا بعد لقياك؟ لو كان الزمن يكتب بإيدينا لفعلت، وأعدت أياماً وشهوراً، لتلك اللحظة التي كنت أسرق منها ما أتيح لي من لحظات لاسترق النظر إلى عينيك، وكلما نظرت إليهما أشعر أنني استطيع أن أعيش فيهما مدى الحياة.

وفي مدينتي الحزينة مقاعد خشبية وأسوار بيضاء شامخة، وأنا أخط بين جدرانها حكاية جديدة، أرسم قصتي، حب رجلٍ لرجل.

أجل، رجل لرجل، ألسنا نحن من نحب؟ فلنكتب ما أردنا، وها أنا ذا أحاول أن أستعيد ذكرى الكلمات العابرة في ذهني حين أحببتك، وأن أملم حبر ما عجزت عن كتابته في ثلاثة الشهور الماضية، حين أضعت قلمي وصرت أرسم بالمحاة أحلامي، راضيًا قبل رؤياك ما لم أرضه بعدك.

لن أبتعد كثيراً، فأمسنا كان البارحة، وسطور دفترك كثيرة كثيرة، أملأها بما في عينيك من بريق وشفتيك من رحيق وشعرك من تموجات، فدعني أمزق سطراً، أضع بعض النقاط وأنفاسي.

الحب في مدينتنا ثلث جريمة، وكنا أنا وأنت الثلثين الباقيين، قلت أنت حينها: أخبرني عنك. ما أخبرك عني؟ أنا في حضرتك تفاصيل مملة، رماد وغبار، فأنت الشمس والكواكب والمدارات، كنت ولا زلت جرعة صباحي من الحنان، تبقيني على قيد الأمل.

ثمة كلمات ننسى بعض حروفها أثناء كتابتها لفرط ما عشناها فعلًّنا بحذف ذلك الحرف نكسر ضجر الحياة فيها، قلت له حينها: «بحبك»، فدخل قلبي وتربع على العرش وصرت أحيا بأنفاسه وأفكاره، أتأثر لجراحه وأشفى من ضحكاته، بوجودنا معاً لا معنى للموت ولا معنى للحياة.

شفتاك مسكن رغباتي، عيناك يا بلادي الخضراء، خداك مسرح أحلامي، نظراتك طمأنينة روحي، لمساتك مقبرة أوجاعي، صدرك متكئ رأسي المثقل بعبئ الحياة.

أصابعي لا زالت تحمل عبق سلامك المعطر وتسكن بين ضلوعي ابتسامتك الدافئة، ياسمين أنفاسك ما غاب عنّي، عطر قميصك وخطوات، ما كبرت لحظة في البعد بل صرت أقرب.

ما بيننا مجرد مسافة وبضع زمن، بل ما بيننا هوأكثر من مجرد زمان أومكان، ما بيننا هوما يجعل هذا الكوكب على قيد الحياة، هوما يجعلنا أنا وأنت كما نحن في روعتنا، وكلما أحسست ببرودة كوكبنا سأدفئه، سأصرخ أحبك.

Gossip

أنا وهوّي...

موالح | نور معرّاوي
SGayRights@gmail.com

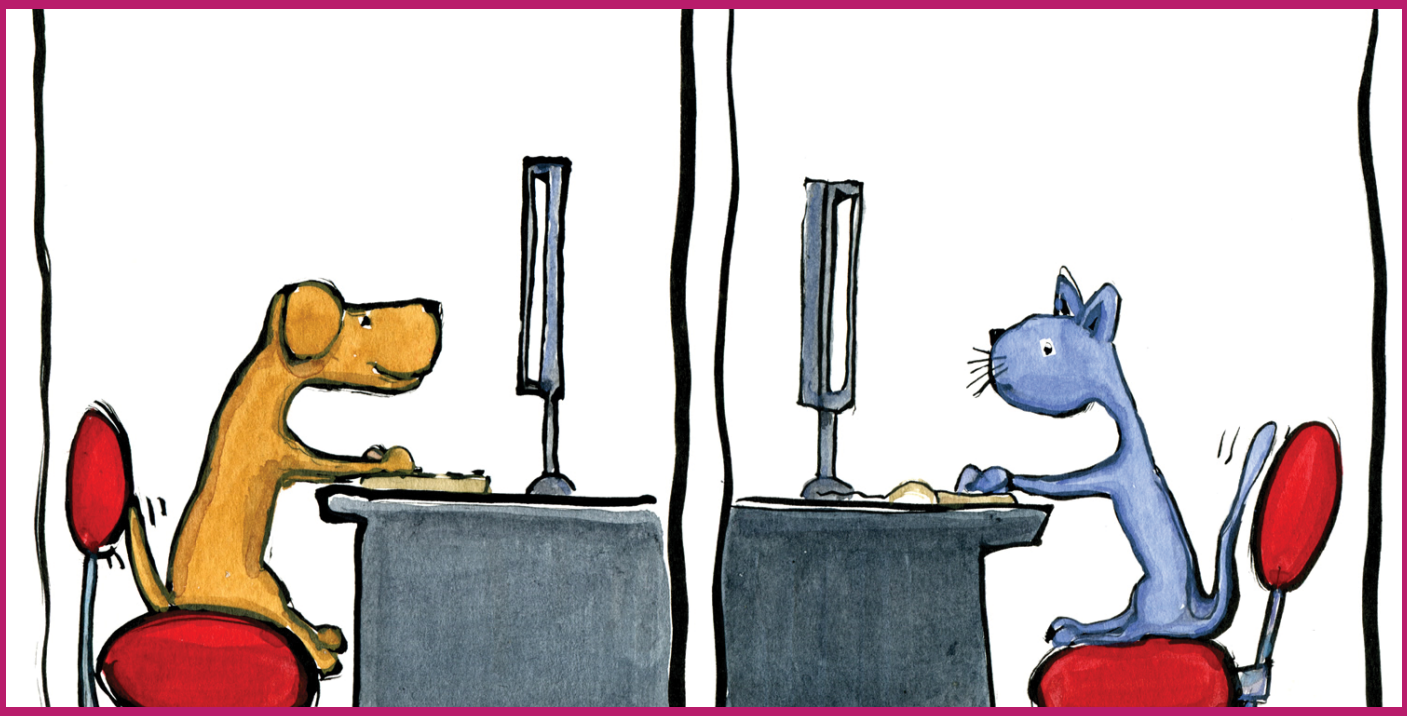

هوّي : مسا الخير

أنا : مسا النور

هوّي : كيفك؟

أنا : منيح كيفك أنت؟

هوّي : منشكر الله
انا شفت يلي كاتبو انت بموالح ولفت انتباهي
حضرتك بتكتبن ما

أنا : حبيبي أي أنا الي بكتبهم

هوّي : حلو

أنا : :)

هوّي : شفت كمان تصويت هوّي من يلي بيكون الراعي لهاد الشي انا شاركت فيو

أنا : اي مشكور حبيبي و شكراً كثير على مشاركة الرابط

هوّي : عفوا ولو لأني هاد الموضوع بهمني كمان

أنا : حبيبي أنت :)

هوّي : تسلم كلك زوق
موالح هي مجلة صح
آسف عم أسآل كتير
بس بحب اعرف

أنا : عادي سآل الي بدك ياه
إي موالح مجلة إلكترونية
لسا غير مطبوعة

هوّي : الكترونية بس
ايوا تمام
وبتصدر من شخص واحد ولا عدة أشخاص
بيشاركو بالموضوع

أنا : هلق نحنا خمسة شباب و بنوته
رح تعرف هالشي إذا بتحمل أي عدد من المجلة

هوّي : تمام
الأشخاص كلن سوريين ولا هوّي عربي

أنا : لا كلهم سوريين
هوّي : كلن مثليين جنسيين او في انواع آخرى من الشذوذ الجنسي

أنا : تاياي236&@%@&؛تايت9ع4)^&#
@^&أ.....
آها أنت بتسميه شذوذ

هوّي : انا ما بسميه شذوذ بصراحة

أنا : طب ممكن أعرف ليه

هوّي : بس يعني لما شوف المثليين انفسهم
بيحكو هيك فما بيكون عندي غير هالحكي

أنا : كيف يعني؟؟؟
^$؛^%&@%ـًـَ’أأ*@^#^؟؟؟؟

هوّي : هلأ انا بعتقد انو نحنا اولا بدنا نشيل من راسنا انو نحنا شاذين عن المجتمع نحنا متلنا متل اي شخص آخر

أنا : اي هايدا الهدف من المجلة...

ÉGALITÉ
FRATERNITÉ

PARIS

By: JULIEN M. HEKIMIAN
Getty Images

وحده عاد... وحده رحل...

من الصديق :رامي ميداني

وحده عاد في المرة الماضية يتقن فن الصمت... الصمت كان لغته الجديدة إذ أتقنت عيناه بلاغة الاعتذار...
عاد ليشعل رماد الذكريات...رماد حبٍّ لم أرض يومًا بانطفائه... جراحي التي اعتادتها حياتي على الرغم منها...
لم أمتلك التصدي لعواصف الشوق التي اعترت جسدي... لم أمتلك يومًا تلك الشجاعة... أردت أن أنعي رفات ذاكرتي... أو حتى ذلك الجزء المؤلم مني... لكنه ذاك اليوم عاد...
لست أدرك ما تلك المشاعر... لم أفرح كما لم أحزن... أقنعت نفسي أنه عاد من أجلي... ليطلب الصفح مني... ليكمل قصتنا من حيث انتهت ولم تنتهي...
هوذا كما كان دوماً... رجل الأطوار الغريبة... رجل المد والجزر...
وحدها عيناه تغيرتا... أصبحتا تحملان حزن الهزائم... وخجل الخيانات...
أشعر الآن أنني لم أفهمه يوماً... كان يخفي وراء ابتسامته بحراً من الغموض... ذاك الغموض الذي أبقاني خائفاً وجلاً من القادم... لكنه هو بالضبط ما كان يجذبني... ما كان ينفرني...
كان رجل الألوان الضبابية... وكنت أخشى السقوط من على حافة اليقين فأبقى معلقاً على حبال الوهم... واهباً له حرية التلاعب بمسافات التعاطف...
ما كنت إلا شخصاً حالماً أحيا بمحاذاة أوهامي... أستجدي قدري المكتوب أن يهديني تلك اللحظة الهاربة من حدود المنطق وضوابط الزمان...
يباغتني هو قادمًا من المجهول... يضرم النار في ليلي... يداوي جراح عمري...
جاءني يومها يلبس الصمت معطفًا وألبسه أنا سريراً... أندس بين أحضانه طفلاً هارباً من برد الشتاء... فيغدرني صقيع الوحدة... كأن ذلك الحضن ما عاد يحميني... لم يعد دافئاً كما كان... ليس آمناً كما كان...
وحدها بحور الأكاذيب كانت تمتد بيننا... تغتال بهجة اللقاء وأحلام الرجوع ... وحده جاء... ووحيدًا رحل...
بقيتُ أبكي أوهامي ... بقيتُ... وبقيتْ أحلامي التي أدمتها قسوة الأيام ... هكذا هي الأحلام جميلة فقط في عالم الخيال...

اكسريلي هالجوزة

من صديق من دمشق فضّل عدم ذكر اسمه

اعتدنا في بيئتنا الشامية القديمة، أن تذهب أم العريس إلى بيت العروس في زيارة «لتطلب يدها»، في هذه الزيارة تقوم الحماة بإجراء اختبارات للتأكد بأن العروس «صاغ سليم».

تدل هذه الاختبارات وبشكل قاطع أن لا مكان للتفاهم العاطفي أو العقلي بين العروسين، ويكفي أن تكون العروس «كاملة مكملة» ليرضى بها العريس دون الأخذ برأيها، ودون سؤالها إن كانت موافقة أم لا.

في مجتمعنا المثلي نرى هذه الحالة وإن كانت بشكل غير مباشر، فجيلنا الجديد لطالما انتقد الجيل القديم، وتمنى التحرر منه، لكننا بشكل عفوي نعيد الأخطاء القديمة بطريقة أشنع.

عندما يحاول مثليين اثنين التعرف عن طريق الشبكة العنكبوتية، تبدأ الأسئلة وبشكل واضح عن الصفات الجسمانية للطرف الاخر ويأخذون بتبادل أدق التفاصيل عن الطول والوزن وصفات الجسم، وقد تصل في بعض الأحيان لوصف القضيب وغيره، ما يدل وبشكل قطعي على ذهاب المثليين الى الاهتمام بالصفات الجسمانية بالدرجة الأولى، وأحياناً تكون الدرجة الوحيد الأولى والأخيرة، دون الاهتمام بالصفات العقلية والمستوى الثقافي وطريقة التفكير أو حتى طريقة العيش Life Style.

فهل يا ترى أصبحنا نريد شريكاً «عالكاتالوج» ونحن نعرف ضمناً أن لا وجود لشريك تنطبق عليه الصفات المرغوبة جميعها؟ أم أننا أصبحنا كالنساء اللواتي يحلمن بفارس على حصان أبيض وقد نسينا أن هذا الفارس غير موجود.

لنفكر قليلاً ان بضعة سنتيمترات نقصاناً أو زيادة لن تؤثر أبداً على علاقة طويلة الأمد ،وأن لون العينين ليس بأساس لعلاقة جدية.

لنترك جوزة اختبار الأسنان جانباً فهي بالية قديمة ولنحاول أن نكون نحن المثليين رمزا للتطور والتقدم ونحاول أن نتعرف على بعضنا من الداخل، فالخارج سيخرج من حياتنا قريباً أما الداخل فهو في الدخل سيظل للأبد.

الرجال الرجال الذين بمجيئهم تتغير الأقدار

من الصديق : مارك ماركو
mark_marko22@yahoo.com

إلى رجل الثاني و العشرين من نوفمبر 2010
إلى رجل عرفته ففيّر قدري دون أن يدري
فبقيت أسيره حتّى السّاعة
ولم يستطع أحدٌ بعده أن يغيّرني
إلى (م)
مع محبّتي رغم عذابي

هذا العنوان اقتبسته من صفحة الإهداء للكاتبة الكبيرة أحلام مستغانمي في روايتها الشهيرة «نسيان كوم» فأنا، وربما الكثيرون منكم، ننتظر هذا الرجل حتى يغير مجريات عديدة في حياتنا.

عندما أقول «الرجل» فأنا لا أعني فحولةً جنسية، أو فحولة مادية، تتمثل في الكثير من الأموال والسيارات الفارهة وأشهر العطورات الفرنسية وأُثمن ماركات الحواسب والهواتف المحمولة وأكثرها تقدماً تكنولوجياً. ولست أبحث عن رجل كبير طاعن في السن. بل العكس تماماً. فأنا أبحث عن فحولة رجل معنوية. رجل «لعلّه أصغر منّي سنّا» لديه الفحولة في الحبّ و العطف و الحنان. الفحولة بأن يكوّن لديّ اليقين التامّ والكامل بأنه وُجِدَ في طريقي لنتبادل مشاعر صادقة، نبيلة، خالية من شوائب المصالح الماديّة والمعنويّة وحتّى الجنسيّة منها.

الكاتبة السورية غادة السمان تقول : «ما أندر الرجال الذين نفشل في نسيانهم، ولكن إذا مرّ أحدهم بصفحة الروح، دمغها إلى الأبد بوشمه».

الرجل – الفحل الذّي أبحث عنه – هو من لديه الملَكة على دمغ صفحات حياتنا بطابع خاصٍّ به، أن يجعل من اسمه أغنية تردّدها الشفاه دون الحصول على إذنٍ مسبق من القلب، بعد أن يكون قد اخترق كافّة الحواجز التي نصبناها خوفاً من تسَلّل أشباه الرجال إليه.

الرجولة أو الفحولة كما يسميها البعض، تكمن في مواقف هؤلاء الرجال، فالرجل لا يكذب، لا يخدع، لا يخون، الى اخره من الصفات الممنوعة والمنبوذة في مجتمعاتنا ككل، وكمثليين على وجه الخصوص، أن يجعلنا نربط الموسيقى والأزقة به، أن نرسم صورة وجهه على زجاج المحال التجارية والسيارات، أن نتبادل القمر والنجوم كهدايا في الأعياد والمناسبات.

يعتقد الكثير من المثليين، ولربما بعض الغيريين المطّلعين على أحوال المثليين ومجتمعهم، أننا عندما نتكلم عن الرجولة فإننا – حتماً – نعني الشاب المثليّ الموجب «التوب»، وعندما نتكلم عن المشاعر والأحاسيس والرِّقّة فإننا نتكلم عن الشاب المثليّ السالب «البوتوم»، أما أنا فأرفض تلك المعادلة بالمطلق، ذلك أنّه في الحالة الأولى نكون قد جرّدنا ذلك الشاب وسلبناه مشاعره وأحاسيسه وجعلناها حكراً فقط على أصحاب الحالة الثانية هذا من جهة، في حين أنّه من جهة أخرى، وهي الأهم، أنّ المثليّة لا تعني الجنس فقط، فالمثليّة هي مشاعر وأحاسيس تجاه الجنس نفسه، لن أنفي وجود الشبق الجنسيّ تجاه نفس الجنس، لكنْ الممارسة الجنسيّة ليست هي الأساس في حياة المثليين. الأساس هي مشاعر نبيلة متبادلة بين طرفين لديهم ميول تجاه أبناء جنسهم، يجدون السكينة والألفة فيما بينهم. وأمّا عن الأدوار التي يتّخذها المثليون فيما بينهم فهي مجرد شعور بالارتياح أو الشعور بحب السيطرة لدى البعض ليس إلا، فالرجولة تبقى هي ذاتها بصرف النظر عن الدور الجنسيّ الذي يفضّله المثليّ خلال الممارسة الجنسيّة، فكم سمعنا عن أشخاص مثليين «موجبين» حاولوا الانتحار بسبب تخلي شريكهم «السالب» عنهم، والعكس صحيح.

ليبقى الانتظار والبحث عن هؤلاء الرجال الذين بمجيئهم تتغيّر الأقدار مستمرّاً وجارياً حتّى يأتيَ أوانه، وحتى ذلك الحين كلّ التّحيّة والتّقدير أتمناها لكم.

موالي

شو قصّتك؟

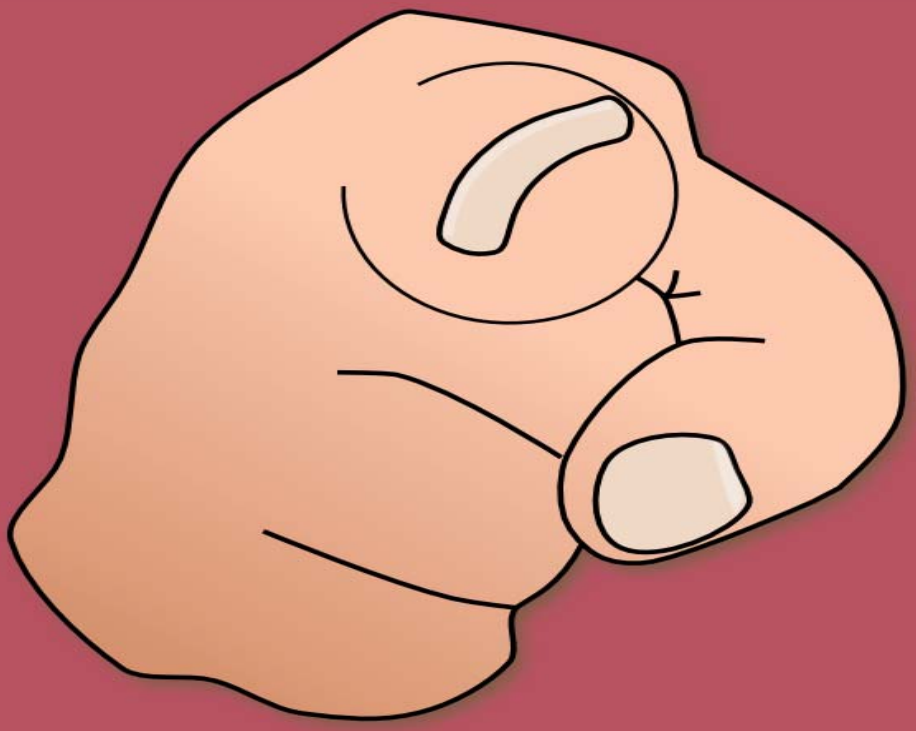

شاركنا لنستفيد ونفيد

SyrianGayGuy@gmail.com
Mawale7@gmail.com

TORONTO

By: ADARREN CALABRESE

Prayers for Bobby

فيلم Prayers for Bobby
إنتاج عام 2009
إخراج:
Russell Mulcahy
تأليف:
Katie Ford
بطولة:
Sigourney Weaver
Henry Czerny
Ryan Kelly
الفيلم مقتبس عن رواية تحمل نفس الاسم
للكاتب: Leroy Aarons

موالح | سرمد العاصي
SarmadOrontes@live.com

الفيلم الأشهر عن المثلية «صلوات من أجل بوبي».
لماذا هو الأشهر؟ ربما لأنه كان من الأفلام السبّاقة لطرح إشكالية الابن المثلي لدى الأهل وليس لدى الابن نفسه. أو ربما لأنه قصة حقيقة حصلت في أميركا، أو ربما لعمق العواطف التي يتحدث عنها، ولصدق المشاعر ومهارة الممثلين في تجسيد الحالات الدرامية المتشابكة والمعقدة للشخصيات.

بوبي «راين كيلي» هو ابنٌ لعائلة غريفين المحافظة. أمه ماري غريفين «سيغورني ويفر» مسيحيةٌ متدنية تحت اسم الكنيسة المشيخية البروتيستانتية. تحاول ماري أن تقود عائلتها حسب تعاليم الإنجيل، وأن يكون جميع أفراد العائلة مؤمنين صالحين، ومسيحيين جيدين.

تبدأ حبكة القصة عندما يصارح بوبي أخاه إيد «أوستين نيكولاس» بشكوكه بمثليته. بوبي شاب متدين كما علمته أمه، ولكن شكوكه غلبته، وكان لابد له من أن يشارك أحدهم بها. إلا أن أخاه لم يستطع كتمان السر، فأخبر والدته ماري بسر أخيه. منذ هذه اللحظة تتغير حياة العائلة برمتها، وتصبح حياة بوبي ضرباً من الجحيم.

Prayers for Bobby

تحاول ماري سعيها جاهدةً أن «تشفي» ابنها من المثلية. تلحقه بالنشاطات الكنسية، وتطالبه بأن يصلي لله أن يشفيه. وتمارس نوعاً من التسلط عندما تسعى لتهذيب تصرفات ابنها، فتنهره إن كانت وقفته لا تعجبها، وتمسك يده بقسوة إن وضعها بشكل ظنته الأم أنثوياً. ومع تسارع أحداث الفيلم تبدأ مثلية بوبي بالظهور بشكل واضح.

سينتبه المشاهد خلال متابعته لأحداث الفيلم، وعندما يدقق في تفاصيله أن ماري تفعل ما تفعله حباً بابنها. فهي تظن أنها تمنعه من الدخول إلى النار، وأن جهدها ما هو إلا حمايةٌ له من نهايةٍ تظنها وخيمة. إلا أن المشاعر وحدها لا تكفي، وإنما على الأم أن تكون رحيمة في تصرفاتها، فأحداث الفيلم تكشف لنا أن قسوتها تلك لم تنفع مع ابنها، وإنما زادت الأمر سوءاً.

يلامس الفيلم عواطف المشاهد عندما يعرضنا لصدمة درامية تغير أحداث الفيلم. كما يعالج أمراً إشكالياً يهم مجتمعاً كمجتمعنا وهو رفض الدين للمثلية. فأحداث الفيلم تطرح منظوراً مسيحياً مختلفاً للمثلية الجنسية، ويقدم تفسيراً مجدداً للإنجيل فيما يتعلق بهذا الخصوص. ومبادرة كهذا تفتح المجال أمامنا لإعادة النظر في التفسير الشائع لآيات قرآنية أو إنجيلية. فموقف الدين من المثلية هو موقف قديم، وكما أن الكثير من الظواهر التي كانت جديدة في أولها قد حوربت من قبل الدين، ثم تم تقبلها، فللمثلية أن تجوز هذا النصر، ولو بعد حين.

الموسيقى التصويرية للفيلم تواكب تعاقب الأحداث، فكانت الأغنية في آخر مشهد هي «ها أنا ذا» أو «Here I am» للمطربة الشهيرة ليونا لويس.
أخرج الفيلم المخرج رسل مولكاي مخرج أحد أفلام «Resident Evil» الشهير، ويتمز المخرج بحس سينمائي عالٍ أخرج صورة الفيلم «صلوات من أجل بوبي» بلمسةٍ شاعرية مؤثرة. بينما كتب سيناريو الفيلم الكاتبة كيتي فورد مبنية على كتاب يحمل نفس عنوان الفيلم للكاتبة ليوني أرونز.

رشح الفيلم لجائزتي «إيمي» Emmy Awards ورشحت الممثلة سيغورني ويفر للكثير من الجوائز لتمثيلها المدهش في الفيلم وقدم مشروع «تريفر» جائزة لها على مشاركتها في الفيلم.

LONDON

By: CLIVE BRUNSKILL
Getty Images

كل عام وأنت تغدرين

سامي حموي
SyrianGayGuy@gmail.com

بردٌ وضبابٌ وشجرةُ عيد...
وعامٌ يقترب من موته...
في ليلٍ دمشقيٍّ حزين...
ليدخلَ ضريح الماضي...
ويتعفّن في تابوت الذكريات...

هل أودعُ مع العام حبي لك...
وأغلقُ عليه آخر أبوابي السبعة...
وأصبح الآن كدمشق...
ونغدو أنا وأنتِ آخر حكايات المدينة...

جفّ الحب في عروقي كما بردى...
وسكاني عطشى يصلون ويطلبون...
وبين أصوات الأذان وأجراس الكنائس...
ضاعت في طلبك كل الابتهالات...
ليغدو الحزن هو الترتيلة...

إنه الميلاد...
ويسوعُ يولدُ من جديد في قلوب المؤمنين...
تنزّل الليلةَ على المنارة بلا دينونة...
ولامس قلبي المصلوب على جدارك المنسي...
فقام قبل عيد القيامة...

عامٌ جديدٌ يقبل لن تكوني فيه بين الأمنيات...
لكنَّ القلب العائدَ للحياة بلمسة الإله...
فيه نبضة لأجلك لن تضيع بين الخفقات...
نعم... لا زلت أحبك...
وأعلمُ أن الغدر يسعد قلبك الوحيد...
فكل عام وأنت يا حبيبتي تغدرين...

STIGMA
STOPS
WITH ME

Mawale7@gmail.com
SyrianGayGay@gmail.com

http://www.facebook.com/mawale7

http://issuu.com/mahmoudhassino/docs